

7 مرأة المتنفذون يواصلون تعزيز الطائفية في المجتمع



على طريق الشعب

والعراق كذلك..

سوريا وجبهة التصدي المطلوبة!

تشهد سوريا - البلد المنهك بالأزمات - تطورات تتكشف خطورتها عند ربطها بالأوضاع الاستثنائية التي تعيشها المنطقة. فقد شنت جماعات مسلحة إرهابية هجوماً مفاجئاً في شمال غربي البلاد وسيطرت على مدينة حلب بالكامل وامتدت إلى مدن أخرى.

وأثار الهجوم المبالغت، من ناحية قوته وتوقيتها، أسئلة حول محركه ودوافعه، وحول ارتباطه بالأوضاع التي تمر بها المنطقة، لا سيما مع وقف العدوان الصهيوني على لبنان، وفشل المساعي التريكية لإيجاد تسوية تصب في مصلحتها مع سوريا.

ومعروف أن العديد من الفصائل المسلحة مرتبطة بتركيا، التي لا تخفي دعمها ورعايتها لها، ومن ناحية أخرى تتضح بصمات نفوذ الكيان الصهيوني وداعمته الولايات المتحدة الأمريكية في تحركات وتوقيتات تلك الجماعات، خاصة الإرهابية منها.

وبالنظر إلى هذه الأوضاع والتداعيات المترتبة عليها، لا يمكن إلا الارتياح في الهجمات المسلحة التي تشنها الجماعات المسلحة ذات القيادة الإرهابية المعروفة، ووضعها في صف التحركات الواضحة في نزعتها وتوجهاتها الاستعمارية والامبريالية، التي تريد فرض واقع جديد ملامح مشروع ما يسمى "الشرق الأوسط الجديد".

إن ما يحصل لا يعفي كل أطراف الصراع في سوريا من مسؤولية الأزمة وتعقيداتها، بما فيها الطرف السوري الرسمي. خاصة بعدم ولوج المسار الديمقراطي الذي تضمنه اتفاق "أستانا" - العاصمة الكازاخية - وهو الاتفاق الذي رسمته كل من روسيا وإيران وتركيا، وجمع الحكومة السورية والمعارضين لها على مشروع لحل الأزمة، يتمثل في صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة، وممارسة الحكم بطريقة شفافة وخاضعة للمساءلة، وصولاً إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار وتوفير الحياة الكريمة للشعب السوري الذي عانى كثيراً ولا يزال.

إن قدرة سوريا وبلدان المنطقة الأخرى على مواجهة المخططات الاستعمارية والتدخلات الخارجية في شؤونها ومخاطر الجماعات الإرهابية والمنطرفة، يجب ألا تتركز على عامل الردع العسكري والدعم الخارجي، فهذا الخيار وحده لن يحسم الصراع، وقد عجز عن حسم أي من القضايا والنزاعات الكبرى التي عصفت بالمنطقة طوال السنوات الماضية.

وفي رأينا أن الأمر الحاسم في مواجهة هو الاستناد إلى جبهة داخلية وطنية واسعة قوية، قادرة على إشراك وتمثيل أوسع قطاعات الشعب، وعلى التعبير عن آماله وتطلعاته، وهذا يتحقق عبر تعزيز الطابع الوطني لمؤسسات الدولة، وتأمين المشاركة السياسية الواسعة، وتعزيز روح المواطنة عبر منح الحقوق والحريات.

وإذ يتفجر الصراع المسلح اليوم مجدداً في سوريا، وتتواصل حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني على غزة، وتقترب الحرب في أوكرانيا من دخول عامها الثالث، تتعزز القناعة بأن الحروب لا تأتي إلا بالدمار ولا تلعب للشعوب إلا الأهوال ولا تحرز نتائج حاسمة، وأن لا بد من اللجوء إلى الحلول السياسية للوصول إلى الأمن والسلام والاستقرار المستدام.

وإذا كانت سوريا في أمس الحاجة إلى خلق أوضاع مقاومة صلبة مستندة إلى وحدة الشعب، لمواجهة مشاريع تمزيق وحدتها ومصادرة سيادتها، فإن بلدنا العراق هو الآخر بحاجة ملحة إلى تعزيز وحدة الصف الوطني فيه، وإلى ان يعي العراقيون المخططات التدميرية والمخاطر الداهمة، وضرورة التكاتف للتصدي لها، الأمر الذي يتطلب التوقف عند إخفاقات منظومة الحكم المستندة إلى المحاصصة المقيتة للتخلص منها، والشروع في تبني مسار سياسي جديد يفضي إلى تغيير في منهجية إدارة البلد، بما يعزز مكانة الدولة العراقية ومؤسساتها ودستورها، ويتصدى لكل ما يمس سيادتها وحقوق ومصالح شعبيها.

ولابد أيضاً وقبل هذا وذاك، من التخلي عن كل ما من شأنه تمزيق النسيج الوطني، وتشظية المجتمع، وتغذية النزعات الطائفية، ومن الكف عن تعكير الأجواء وإشغال الرأي العام عبر مساعي فرض قوانين جدلية غير مبررة، والامعان في صراعات لامبدئية على المواقع والنفوذ والثروة، وهو ما تجلّى بشكل صارخ في جلسات البرلمان الأخيرة!

أخبار وتقارير
العجز المالي يتفاقم
والحكومة تواجهه بالديون
4

أخبار وتقارير
تلوث إشعاعي في حيّ بابلي
3

أخبار وتقارير
عفو.. عن
ناهبي المال العام؟
2

أكاديمي ينتقد سياسة التضييق على الحريات

قوى السلطة تُكرّس القمع مسلحةً بقوانين الدكتاتورية

بغداد. بسام عبد الرزاق

ليس جديداً أن تكون الحقوق والحريات في العراق، ضمن دائرة الاستهداف المباشر وغير المباشر، إذ تجري محاولات على صعيد القوانين أحياناً، وأخرى عن طريق مصادرة آراء الناس ضمن دوائر اجتماعية، تسعى لتكريس وهيمته الخطاب الأحادي.

وفي هاتين المساحتين، تجري أولاً محاولات التضييق من خلال قوانين وتشريعات، تشترك فيها السلطة التنفيذية والتشريعية، وهي "متناقضة" مع مضامين الدستور، والمتعلقة بالحقوق والحريات، ولا يخفى على الجميع الإصرار على إبقاء قوانين النظام الدكتاتوري السابق سارية المفعول، ومحاوله وضعها في سياق طبيعي على الرغم من نوصوها "القديمة" الواضحة، ومحاوله تفعيلها بمجرد الشعور باستقرار معين، بحسب ما يؤكد عدد من الأكاديميين والصحفيين.

التضييق على حرية التعبير

اجتماعياً، تبرز هذه التداعيات، بصورة أخرى، من خلال مجاميع تنشط في وسائل التواصل، لها ارتباطات بقوى سياسية، تحاول صناعة رأي عام ضاغط، بحجج الذوق العام والقدسيات وقضايا آنية أخرى، وتسهم في نشر بيانات يتم تذييلها غالباً بعنوان: "أهالي المدينة الفلانية يرفضون إقامة النشاط الفلاني" وهي نشاطات ذات طابع فني أو ثقافي في عمومها، ولا تتنازع إلى الهويات الفرعية التي يراود تكريسها، والتي تصل أحياناً إلى أن يكون التهريب إحدى أدوات منع إقامتها. الباحث والأكاديمي فارس حزام، انتقد سياسات التضييق على حرية التعبير التي تمارسها السلطة، مبيناً أن "نظام ما بعد ٢٠٠٣ متناقض مع نفسه؛ فهو يدعي الديمقراطية، وثبتها مواد قانونية في الدستور، لكن على مستوى الفعل لا وجود لأي من ذلك، وهذه نقطة التناقض الأساسية معه نفسه، أي أنه متناقض مع نصه الدستوري".

وقال حرام لـ "طريق الشعب"، أن "أبرز ما يمكن أن تنتقد عليه الحكومة هو سعيها المحموم إلى التضييق على الحريات منذ عامين، كنتيجة لما حصل في احتجاجات تشرين ٢٠١٩، عبر محاولة تمرير مشاريع القوانين القمعية إلى مجلس النواب، أو عبر وضع بعض اللمسات عليها، إضافة إلى حملات الملاحقة والتضييق ولا سيما حملة المحتوى الهابط التي لا أساس دستوريا لها، وتهدف إلى إحياء مجموعة من قوانين نظام صدام حسين".

تعارض مع الدستور

وأشار حرام إلى "التناقض بين النصوص القانونية الموجودة



افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب تحت شعار "من قلبي حروف لبيروت"

الاطلاع عليها، وهي للأسف مواد مقيدة للحريات ولا تتماشى مع روح الدستور ولا تتماشى مع العصر كذلك".

وأوضح أن "النظام الدكتاتوري أقر مثل هذه القوانين عام ١٩٦٩ ولم يكن في ذلك الوقت غير جريدين ومحطة تلفزيونية واحدة، ومن الصعوبة والغرابة أن يستمر مثل هذا الأمر حالياً".

وبين ناصر، أن "المخيف في الموضوع هو الكتاب الصادر عن مجلس القضاء الأعلى عقب ملاحقة ذوي المحتوى الهابط في شباط ٢٠٢٣ ودمج مفردة المحتوى الهابط مع ملاحقة الميسين لمؤسسات الدولة والكتاب رسمي ومعلن"، موضحاً أن "المسيء لمؤسسات الدولة يكون مطلوباً وفق المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات لعام ١٩٦٩ وهي مادة دكتاتورية بحتة ولا تمت لأي نظام يحترم حرية التعبير. الطبقة السياسية لا تفهم أن هذا النظام ينبغي أن يدافع عن الحريات أكثر من الدفاع عن أي شيء آخر، لأنه تأسس على هذا الأساس".

تكتمل خلطة وجود دولة فاشلة، وهذا ينتج وضعاً غاضباً للناس ويقود إلى تشرين جديدة".

قمع الحريات

من جانبه، قال الصحفي منتظر ناصر، أن "هناك دعفاً وتطبيقاً منهجياً لممارسة المنع والحجب وقمع الحريات، لاسيما الصحفية والإعلامية، وأول إصرار على هذا النهج يتضح من عدم تغيير القوانين التي كانت سائدة في الحقبة الماضية إبان النظام السابق خاصة قوانين مجلس قيادة الثورة المنحل لعام ١٩٦٩".

وتساءل ناصر، عن "قيمة وضع فقرة ٢٨ في الدستور والتي تقر وتؤكد على حرية التعبير وفي نفس الوقت وطوال ٥ دورات انتخابية لبرلمان مكتمل الأركان، لكنه لا يجرؤ على تغيير فقرة من هذه القوانين، بل يتم الإصرار عليها؟!، لافتاً إلى أن "المنظومة الحاكمة تصر على التعامل بهذه القوانين ومعظم المحاكمات التي تجري تكون على أساس هذه المواد والقوانين، وبالإمكان

في المحاكم الخاصة بالحقوق والحريات، والتي تعتمد على تشريعات حزب البعث المحظور، ولكنها تعارض مع النصوص الدستورية التي سنت لاحقاً، والتي تكفل الحريات والتعبير والاحتجاج والحصول على المعلومة، وهذا تناقض يجزّ العراق إلى الماضي الدكتاتوري".

ولفت الباحث والأكاديمي إلى أنه "يتم الآن إحياء مفاهيم مثل الذوق العام، الآداب العامة، سمعة الدولة، سمعة المسؤولين، وربما يتم سن تشريعات وفقاً لهذه المفاهيم، ونرى اليوم ما تقوم به بعض الوزارات من توجيهات تمنع نقد رموز الدولة، وهذا معناه العودة إلى حقبة صدام الدكتاتور من الناحية العملية".

ورأى حرام، أن "عزوف الطبقة السياسية عن الاستماع إلى الناس، واتهام كل المنتقدين بأنهم أبناء سفارات وصهاينة، يعد مؤشراً كبيراً على إمكانية اندلاع الاحتجاجات مرة أخرى، فعندما لا تصغي في ساعضب بوجهك، وعندما يشيع الفقر والإدارة غير الصحيحة للدولة، والخلط بين السلاح والمجال السياسي، فهنا

عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية محمد الشمري كشف عن نية تركيا إبقاء قواتها المسلحة طويلاً داخل الأراضي العراقية، وإنشاء معسكرات وقواعد ثابتة لها في الشمال. فيما أكد النائب ياسر الحسيني أن الفساد في النقاط الحدودية الرسمية يعقد ضبط الحدود ويزيد من عمليات تهريب المخدرات، والنائب مثنى أمين أشرف وجود نماذج خصخصة سلبية، تُمنح فيها مشاريع اقتصادية حيوية لشخصيات منتفذة بطرق غير قانونية. وفي تطور آخر تحدث تقرير لوكالة "رويترز" عن تصاعد تهريب المشتقات النفطية لمصلحة جهات داخلية وخارجية وبمساعدة جهات حكومية.

قضايا متشابكة تفضح تقصيراً واضحاً للسلطات الثلاث، خاصة التنفيذية، في دره التدخلات الخارجية وردع الفساد الذي ينخر القطاعات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وإزاء استمرار التجاوزات في غياب الرقابة والمساءلة، يتوجب تحرك القوى الوطنية والشعبية المنزصرة، لفرض وضع مصلحة العراق فوق المصالح الضيقة، وإنقاذ الدولة من الانهيار.

السييل يبلغ الزبي.. أين مصلحة العراق؟

لا يكاد يمر يوم في العراق دون الكشف عن ملفات خطيرة وحساسة، تتعلق بالسيادة والفساد، وتتطلب إجراءات عاجلة. لكن السلطات تقض الطرف عنها بشكل مريب يدفع للتساؤل عن جدوى الشعارات المرفوعة بشأن مكافحة الفساد وحفظ السيادة.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

المالية البرلمانية تقترح إعادة السن التقاعدي إلى 63 عاماً

بغداد. طريق الشعب

قدمت اللجنة المالية في مجلس النواب، امس الأربعاء، مقترحاً إلى رئاسة البرلمان لتعديل قانون التقاعد الموحد، يقضي برفع السن التقاعدي من 60 إلى 63 عاماً.

وذكرت اللجنة في كتاب موجه إلى رئاسة مجلس النواب، أنه استناداً إلى أحكام المادة (60/ثانياً) من الدستور والمادة (87/أولاً) من النظام الداخلي لمجلس النواب رقم (1) لسنة 2022، تم طلب إدراج مقترح تعديل قانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014 (المعدل) على جدول أعمال المجلس لعرضه للقراءة الأولى وفق السياقات القانونية المعتمدة.

وكان مجلس النواب في دورته السابقة قد صوت في عام 2019 على تعديل قانون التقاعد، حيث تم تخفيض السن التقاعدي من 63 إلى 60 عاماً، مما أثار جدلاً واسعاً في أوساط الموظفين في دوائر الدولة.

الاحتجاجات مستمرة

أصحاب العقود يطالبون بالتثبيت
وخريجون يبحثون عن فرص عمل

الموصل

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد، حيث شهدت 4 محافظات تظاهرات تركزت مطالبها حول تثبيت أصحاب العقود، وتوفير فرص العمل.

عقود الأمن الغذائي

وتظاهر العشرات من موظفي عقود الأمن الغذائي أمام بوابة التشريع في المنطقة الخضراء، مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم ضمن موازنة 2025 - 2026. يأتي ذلك في وقت يوشك فيه عقددهم الحالي على الانتهاء مع بداية العام الجديد، في ظل عدم وجود أية ضمانات بشأن تمديد عقودهم أو تثبيتهم.

وتشمل هذه العقود فئات متنوعة من الموظفين، بمن في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، ذوو الشهداء، الخريجون، وحملة الشهادات العليا، الذين تم التعاقد معهم في عام 2022 ضمن موازنة الدعم الطارئ، حيث كانت شروط التعاقد تتضمن أن يكون المتعاقد متزوجاً ولا يتقاضى أي راتب آخر. وفي البداية تم تخصيص 18 ألف درجة وظيفية موزعة على 15 محافظة، إلا أن العدد تقلص إلى نحو 10 آلاف بسبب ترك العديد من الموظفين لوظائفهم بسبب قلة الراتب.

خريجو الغاز والنفط

وجدد العشرات من خريجي كلية اقتصاديات النفط والغاز في محافظة ميسان تظاهرتهم، امس، أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بشمولهم بالتعيينات أسوة بأقرانهم خريجي المعهد النفطي وكلية الهندسة. وقال عدد من المتظاهرين، إنهم خريجو الدورة الأولى من كلية اقتصاديات النفط والغاز، وقد تخرجوا منذ 4 سنوات، ومنذ ذلك الحين، وهم يطالبون بالتعيين دون أي استجابة من الجهات المعنية. كما انتقدوا دور نواب المحافظة في قضية تعيينهم، مؤكداً أنهم لم ينصتوا لمطالبهم أو يتفاعلوا مع قضيتهم بشكل جاد.

موظفو النفط

الذي ذلك، نظم العشرات من موظفي شركة نفط البصرة والعارين إلى شركة "بي بي" ضمن هيئة تشغيل حقول الرميعة، وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة، مطالبين بتفعيل فقرات العقد المبرم بين الجانبين. وأكد المحتجون خلال وقتهم على ضرورة الإسراع

في صرف الأرباح السنوية المتأخرة، إضافة إلى إطلاق مخصصات النقل وفقاً للعقد المبرم. وطالبوا بضرورة تنفيذ جميع فقرات العقد بشكل كامل لضمان حقوقهم المالية والوظيفية.

وقفة احتجاجية في الزبير

من جانبهم، نظم مجموعة من أصحاب المحلات والورش الصناعية في الحي الصناعي الزبير غربي البصرة، امس، وقفة احتجاجية ضد قرار مديرية سكك الحديد في المنطقة الجنوبية، مطالبين بإلغاء استثمار محللاتهم الواقعة ضمن محرمات سكة القطار. وأكد المحتجون أن لديهم طلبات رسمية أصولية لاستئجار هذه المحلات من قبل السكك، مشيرين إلى أن المديرية هددتهم بإزالة أكثر من 50 محلاً من قبل المستثمر. وأكد أصحاب المحلات في وقتهم، رفضهم التام إعطاء موقع محللاتهم في المنطقة الصناعية الجديدة إلى المستثمر، مشيرين إلى أن هذا القرار سيؤدي إلى قطع أرزاقهم وتهديد مستقبلهم المهني. كما طالبوا بإلغاء قرار الاستثمار، وبتلبية طلباتهم التي تقدموا بها منذ عام 2022 لاستئجار هذه المحلات أو استثمارها بشكلها الحالي.

المستنون من شروط التعاقد

من جانب آخر، نظم العشرات من الخريجين في محافظة المثنى، وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتسريع إجراءات التعاقد معهم وفقاً للاستثناء الذي حصلوا عليه من رئيس مجلس الوزراء.

وأكد ممثل عنهم محمد خضير، أن مطالبهم تتمثل في الإسراع في تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن التعاقد معهم، ومنع أي عرقلة قد تؤخر الإجراءات. وأضاف خضير، أن الخريجين حصلوا على هذا الاستثناء بعد ثلاث سنوات من التظاهرات والاحتجاجات أمام مقرات الحكومة المحلية للمطالبة بحقهم. وشارك العشرات من الباحثين والباحثات في وقفة احتجاجية بساحة الاحتفالات، وسط مدينة السماوة، مطالبين حكومة المثنى ورئاسة مجلس الوزراء بإيجاد تعيينات لهم ضمن مؤسسات الدولة. وأشار المشاركون في الوقفة إلى أنهم اكتسبوا خبرات كبيرة خلال التعداد السكاني، حيث قاموا بتدريبهم على تقنيات العمل الميداني، وأبدوا التزامهم ونجاحهم في أداء المهام الموكلة إليهم. وطالبوا بأن يتم تضمينهم في التعيينات الحكومية القادمة من خلال عقود، مع أولوية التعيين لهم نظراً لجهودهم ومساهماتهم في التعداد.

إخلاء دون بديل

وتظاهر العشرات من سكان مجمع باب سنجار السكني في مدينة الموصل، احتجاجاً على قرار حكومي يقضي بإخلائهم من المجمع خلال فترة زمنية محددة.

وقال المتظاهرون، إنهم يسكنون في المجمع منذ عامين، الذي تم تقديمه كمنحة من الحكومة اليابانية خصيصاً للعائلات النازحة والعايدة إلى الموصل، وخاصة من العوائل الفقيرة. وأوضحوا أن بلدية الموصل منحتهم مهلة أسبوع لإخلاء المجمع الذي يضم 350 وحدة سكنية في منطقة باب سنجار. وأضاف المتظاهرون، أن القرار المفاجئ بإخلائهم يهدف إلى استغلال المجمع لأغراض الإيجار، ما يهدد بتحويلهم من المكان الذي لا بديل له لديهم بعد أن دمرت منازلهم في العمليات العسكرية. وأكدوا أنهم كانوا يسكنون المجمع بناءً على عقد مدته عامين، وقد انتهت هذه المدّة، لكنهم طالبوا السلطات المحلية في نينوى بالترتيب في تنفيذ القرار، وتجديد عقودهم للسماح لهم بالبقاء في المجمع، حيث لا يملكون بديلاً للسكن.

تحالف 188: العار أن يُكافأ الإرهابيون والفاقدون، وتصادر حقوق النساء

الكريم، نخطب ما تبقى من الضمير الانساني، في عدم التصويت بشكل نهائي على هذا التعديل، كونه سيسلب حق الأمومة، وأن يسحب القانون من مجلس النواب فوراً.

كما نؤكد على أننا ماضون في جميع الإجراءات الدستورية والقانونية حالياً ولاحقاً من أجل إحقاق الحق للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي وعدم تفرقة طائفتنا وأثنيهاً، رغماً عن محاولات المتنفذين في مجلس النواب في تكريس ذلك، عبر وضع صياغات طائفية وعنصرية، في التعديل المطروح.

أخيراً، نقول إن تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية بمثابة صفقة عار، مقابل إطلاق سراح سجناء بتهمة الإرهاب والفساد، وإدخال النساء والقاصرات في سجن العبودية الذكوري!

القوى المهيمنة على القرار النيابي، ومساعي تكريس مصالحها العبيدة عن حاجات الناس وتطلعتها إلى العيش الكريم، من خلال وضع العديد من القوانين المختلف عليها في جلسة واحدة، لضمان تمريرها بصيغة نهج المحاصصة الطائفية المقيتة سيئة الصيت، فيما يُبقي المتنفذون على الأزمات ويرحلونها إلى استعصاء آخر، بغية البقاء في السلطة ليس إلا.

ويبدو أن الحراك النيابي والسياسي والاجتماعي والشعبي الذي قاده تحالف 188 الراض لتعديل قانون الأحوال الشخصية في المدة الماضية، والملاحظات الجدية التي قدمت على مشروع قانون الأحوال الشخصية، لم تجد طريقها في التعديلات، ما يندد ادعاء الكتل المنتفذة بالاستماع إلى الرأي الآخر من خلال جلسات الاستماع المزعومة.

لذا نخطب باسم النساء، الأمهات المتضررات من هذا القانون، خصوصاً فقيرة الأثر الرجعي، وباسم الإنسانية وحقوق الانسان، باسم العراق وشعبه

وحصل بسبب ذلك إرباك للرأي العام قبل أن تقرر رئاسة البرلمان رفع الجلسة رسمياً. وهذا يؤكد حالة الخراب التي تمر بها الدورة النيابية الحالية.

ليس غريباً التراجع عن التصريحات التي جرى فيها رفض العودة إلى أسلوب السلة الواحدة، وإن تشعب القوانين المختلف عليها نقاشاً، وصولاً إلى مرحلة التصويت دون عوائق، إذ شهدنا جلسات وجلسات يُغيب فيها النظام الداخلي واحترام الدستور والقانون، وتشترى فيها الذمم ويُراغب فيها صوت النائب في مسألة اختياره ممثله في هيئة الرئاسة.

فيما غاب تماماً دور هذا المجلس الفاقد للشريعة الشعبية في مراقبة الأداء الحكومي وتشريع القوانين التي تهم الناس وقضاياهم الملحة. ألا يعلم النواب الذين يفترض بهم معرفة مهامهم الدستورية، بحجم خطورة الأوضاع التي تجري في سوريا، أم أن مصالحهم الذاتية هي الأساس، وما تبقى ثانوي، إذ تؤكد هذه الأساليب حجم أزمة الثقة بين

سمح أسلوب السلة الواحدة - وهي بدعة كوميدية لا أساس قانوني لها - للكتل الطائفية المنتفذة في مجلس النواب العراقي، بتمرير الجزء الأهم في التعديل غير الدستوري واللا إنساني لقانون الأحوال الشخصية، بعد ربطه بقانونين جديدين، هما تعديل قانون العفو العام ومشروع قانون إعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل.

ففي حين أن القوانين ومنها قانون العفو العام يجب أن تخدم قضايا الناس الملحة، وتنتقد الأبرياء منهم، يراد بها هنا - عبر صفقات سياسية فاسدة ومساومات بانسة - إنقاذ عدد من الإرهابيين وسارقي المال العام. وسادت أجواء من الفوضى والتراشق الكلامي وعدم الشفافية جلسة مجلس النواب ليوم أمس، إذ غابت التصريحات الرسمية حول هل تم التصويت على هذه القوانين فعلاً مثل ما ظهر في أحد الفيديوهات، أم رفعت الجلسة حقاً للتداول. في مشهد يدل على دهاء المتنفذين المهيمنين على مقاعد مجلس النواب.

عين على الاحداث

بعد خراب الكهرباء!

خرجت ثلاث محطات كهرباء ضخمة عن الخدمة، بسبب انحصار إمدادات الغاز الإيراني، مما ترك آثاراً سلبية كبيرة على سكان المحافظات الوسطى، وسبب تراجعاً حاداً في ساعات تجهيز الكهرباء لعدد من مناطق بغداد. هذا وفيما ذكرت وزارة الكهرباء بأن نقص الغاز أدى لفقدان 5.5 غيغاواط وأنها سترفع تنسيقها مع وزارة النفط لتعويض ما خسرت المنظمة من الغاز، باتت أعداء الوزارة ووعودها مصدر سخط وقلق الناس المكتوبين لعقدين من فشلها في أداء عملها، فقد كان من المفروض أن تعرف الوزارة مواعيد انقطاع الإمداد قبل فترة مناسبة وإن تجد حلاً لذلك في تنسيق مبكر مع وزارة النفط.

اصرف ما في الجيب!

كشف مجلس الخدمة الاتحادي عن حاجة البلاد إلى أكثر من 5 مليارات دولار شهرياً لتمويل الموازنة التشغيلية وأن لا أحد يمكنه معرفة الأرقام الدقيقة لعدد الموظفين والمتقاعدين بسبب تغير ذلك بشكل يومي، وإن هناك مليوني متقاعد و3 ملايين مشمول بالرعاية الاجتماعية و2.5 مليون موظف ما عدا أفراد القوات الأمنية. هذا وفي الوقت الذي يعرب فيه المختصون عن قلقهم من لجوء المتقاعدين لاستثمار التوظيف ومناقص الرعاية الاجتماعية، لشراء الأصوات والمؤيدين، يدعون للعمل على الاستثمار بمشاريع منتجة تستقطب الأيدي العاملة المعطلة، وتحقق نقلة نوعية في بنية الاقتصاد العراقي ولا تخمّل الموازنة جزءاً إضافياً.

إعمار «مبهر»

شنت لجنة النزاهة النيابية هجوماً عريضاً على صندوق إعمار ذي قار لتسببه في هدر مليارات الدنانير وتلويحه بشبهات فساد، منها ما كشفته تقارير ديوان الرقابة المالية عن إضافة 10 في المائة على قيمة كل مشروع يتم التعاقد عليه وافقار الشركات المتعاقدة إلى الخبرة والكفاءة المالية أو خطابات الضمان. هذا وفيما دافع نواب المحافظة عن نشاط وأمانة الصندوق، الذي أنجز حسب زعمهم 250 مشروعاً بتكلفة 200 مليون دينار، اتهمه لدية 150 مشروعاً لإنجاز، يطالب الناس بتحقيق جدي وشفاف يكشف عن الحقيقة، لاسيما في ظل ما تعانيه المحافظة من تخلف في الخدمات وتدنٍ مستوى المعيشة وتفاقم البطالة.

منو يحكم؟!

تعرض صحفي عراقي للضرب المبرح على أيدي مسلحين مجهولين، في جريمة أخرى ضمن سلسلة من الاعتداءات الجسدية والاعتقالات الكيفية والاختطاف وحتى القتل، ضد العاملين في مجال الصحافة والإعلام. هذا ورغم أن الأجهزة الأمنية تجهد في الكشف عن المجرمين، فإن الدعاوى ضدهم تتسرب بطريقة ما بعيداً عن أروقة السلطات القضائية. الناس الذين باتوا يستشعرون قلقاً شديداً على مستقبل العملية السياسية والحريات الأساسية في ظل ضعف هيبة الدولة، يطالبون الحكومة بملاحقة الجهات الخارجة عن القانون، وضبط السلاح المفلت، وضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات وتقديم كل المعتدين للعدالة لينالوا جزاءهم وفق القانون.

لا استثمار في ظل العفترية

وقع العراق على سبع مذكرات تفاهم مع إسبانيا حول مشاريع استراتيجية مهمة تتعلق بإنشاء سكك حديدية وطرق معلقة واستيراد قطارات حديثة وغيرها، وذلك في مسعى لتعزيز التعاون الدولي وتحقيق التنمية. هذا وفي الوقت الذي أكد فيه متابعون على أن العلاقة التجارية مع مدريد تتسم بخلوها من الفساد بشكل كبير مما يوفر شيئاً من الحصانة ضد الفساد المشتري في مؤسسات دولتنا، أعربوا عن مخاوفهم من تأثر تنفيذ المذكرات بدعم الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد والتوترات الإقليمية وغياب استراتيجيات واضحة لدعم الاستثمارات ووجود ابتزاز خطير للمستثمرين من قبل أطراف متنفذة تعمل داخل وخارج إطار الدولة.

تلوث إشعاعي في حيّ بابلي
أطباء: الناس لا تهتم.. والحاجة تمسّ إلى مسح شامل

وأوضح مرعب لـ "طريق الشعب"، أن "العمل يجري بالتنسيق مع كافة الدوائر الأمنية والجهات الخدمية المعنية، ومنها بلدية الحلة، بلدية بابل، مديرية مجاري بابل، ومديرية ماء بابل". وأشار إلى، أن "المحافظة شهدت خطوات جادة نحو معالجة التلوث في الأنهر والمجاري من خلال الجهود المشتركة بين مديرية مجاري بابل والجهات المعنية. ومن بين الإجراءات المتخذة، تم غلق كافة مناطق التصريف غير القانونية على مدار الساعة، بهدف الحد من انتشار التلوث".

واختتم علي مرعب حديثه بالتأكيد على أن المحافظة تسعى بكل إمكانياتها إلى معالجة حالات التلوث، والحد من آثارها بما يخدم سلامة ورفاهية مواطني بابل. ويعد العراق من بين أكثر الدول تلوثاً بالإشعاعات النووية والكيميائية وغيرها جراء الحروب التي خاضها طوال العقود الأربعة الماضية والتي استخدمت فيها أسلحة وذخائر مشعة ومحظورة دولياً، ما أدى إلى تلوث العديد من المواقع في مختلف المحافظات داخل المدن وخارجها، وتعد البصرة من أكثر المحافظات تلوثاً تليها محافظات جنوبية أخرى والعاصمة بغداد. وفي نيسان الماضي، اكتشفت رقعة تلوث نووية في قرية الدوالب محافظة بابل في أحد المنازل، تبين أنها نووية كانت مخلوطة مع سكراب يعتقد انه مسروق من منشآت عسكرية من النظام السابق.

وإحدى أسباب تلوث الإشعاع للهواء والتربة والصخور والمياه والغذاء وغيرها، لقياس مستوى الجرعات الإشعاعية المتواجدة وأماكن وجودها ومدى خطورتها". وبالحدث عن الإشعاع المتواجد في منطقة الدوالب، يعتقد السعري أن "التلوث قد يكون ناتجاً عن التربة، أو نتيجة لاستخدام أجهزة ملوثة". وأكد ان النشاط الإشعاعي في بابل لا يزال مستمراً بالرغم من مرور عدة سنوات على الحرب. وتابع الحديث عن الإجراءات اللازمة في حال اكتشاف وجود منطقة ملوثة إشعاعياً: "إبعاد السكان عن المنطقة الملوثة بشكل عاجل، والقيام بمسوحات ودراسة فورية للمنطقة، حيث التعرض للإشعاع يسبب امراضاً تنتقل بالساعات ومن الممكن ان تسبب الوفاة بحلول شهرين".

ويعد العراق من بين أكثر الدول تلوثاً بالإشعاعات النووية والكيميائية وغيرها جراء الحروب التي خاضها طوال العقود الأربعة الماضية والتي استخدمت فيها أسلحة وذخائر مشعة ومحظورة دولياً، ما أدى إلى تلوث العديد من المواقع في مختلف المحافظات داخل المدن وخارجها، وتعد البصرة من أكثر المحافظات تلوثاً تليها محافظات جنوبية أخرى والعاصمة بغداد. وفي نيسان الماضي، اكتشفت رقعة تلوث نووية في قرية الدوالب محافظة بابل في أحد المنازل، تبين أنها نووية كانت مخلوطة مع سكراب يعتقد انه مسروق من منشآت عسكرية من النظام السابق.

اضرار التلوث الاشعاعي

عباس السعري ناشط بيئي في محافظة بابل، تحدث عن اضرار التلوث البيئي والإشعاعي، قائلاً انها تعد احد أكبر المشاكل وأشدّها خطورة على حياة الناس. وقال السعري لـ "طريق الشعب"، ان الإشعاع، بصورة عامة، جاء نتيجة للحروب السابقة، بالإضافة الى دخول مواد غذائية غير خاضعة للفحص والمراقبة. وذكر أن "مصادر التلوث الإشعاعي خلال الفترات الأخيرة، بعضها يعود للاختبارات النووية من قبل الدول العظمى"، مشدداً على ضرورة ان يتخذ العراق إجراءات جديّة في هذا الشأن، ويقوم بإجراء الدراسات

وشدد على أهمية تنظيم حملات توعية مجتمعية تهدف إلى التعريف بمخاطر التلوث وكيفية اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، موضحاً أن هناك استهانة مجتمعية بخطورة الوضع الحالي. وطالب الحكومة بضرورة أن تتولى بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني مسؤولية تنظيم هذه الحملات، مع التركيز على تدريب كوادر متخصصة لتنفيذها بشكل فعال، إلى جانب وضع تدابير وقائية للتعامل مع التحديات البيئية والإشعاعية في المنطقة.

إجراءات حكومية!

وتحدث المتحدث باسم حكومة محافظة بابل ومستشار المحافظة للشؤون الفنية علي مرعب، عن حالة تلوث إشعاعي وقعت في قرية الدوالب على الطريق السياحي، جنوب المحافظة، مؤكداً أن هذه الحالة حظيت بمتابعة فورية من وفد وزاري مختص من بغداد. وشملت الإجراءات نقل العوائل المتضررة من المنطقة إلى مناطق آمنة لضمان سلامتهم. وقال المتحدث لـ "طريق الشعب"، أن "الجهات المعنية تعمل حالياً على إزالة المخلفات الملوثة بالإشعاع ونقلها إلى مناطق آمنة تتوافق مع الشروط البيئية والمواصفات الصادرة عن وزارة البيئة والطاقة الذرية التابعة لرئاسة الوزراء". وأكد مرعب، أهمية التعاون والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة.

بغداد - تبارك عبد المجيد

تعاني منطقة الدوالب في بابل من تلوث إشعاعي أدى إلى إغلاء السكان وظهور أمراض يُعتقد ارتباطها بالإشعاع، مثل السرطان وضعف المناعة. وأكدت الجهات الحكومية اتخاذ إجراءات عاجلة لإزالة المخلفات الملوثة وإجلاء المتضررين بالتعاون مع الجهات المعنية. ودعا مختصون إلى إجراء مسوحات شاملة وتكثيف حملات التوعية لتجنب المخاطر. وأرجع ناشطون التلوث إلى الحروب السابقة والاستخدام العشوائي للمواد المشعة، مؤكداً ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة للحد من آثاره وحماية السكان.

الناس يستهين بالمخاطر

ويذكر الطبيب عباس زيد، من محافظة بابل، وجود حالات مرضية متعددة يُعتقد أن أسبابها تعود إلى التعرض للإشعاع، مردفاً أنه لم يتم إثبات ذلك عبر دراسة أو بحث علمي حتى الآن. وقال زيد لـ "طريق الشعب" أن التعرض لمستويات مرتفعة من الإشعاع يؤدي إلى زيادة احتمالية الإصابة بأمراض السرطان المختلفة، والتشوهات الخلقية، وضعف الجهاز المناعي. وأكد الطبيب أن "العديد من مدن محافظة بابل بحاجة ماسة إلى إجراء مسح شامل للبحث عن الملوثات واتخاذ إجراءات عاجلة لإزالتها".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق والتطورات في المنطقة

نشرت صحيفة "ذي ناشيونال" الناطقة بالإنكليزية تقريراً أعده الكاتبان توماس هيلم وسنان محمود، حول التطورات الأخيرة في سوريا وتأثيرها على الأوضاع في العراق، أشارا فيه إلى أن دول الشرق الأوسط سارعت لاحتواء تداعيات الهجوم المفاجئ الذي شنته "قوات المعارضة" في سوريا واحتلت فيه أجزاءً من حلب وحماة، خاصة مع ورود تقارير تفيد بأن هيئات قوات الدولة وانسحاب الجيش السوري من تلك المناطق.

تغير مفاجيء

وأشار المقال إلى أن التقدم السريع للمتمردين يبدو مفاجئاً، بعد أن اطمأن الجميع أو كادوا من قدرة

النظام على فرض الاستقرار، بمساعدة عدد من الحلفاء من داخل المنطقة ومن خارجها. واستعرض الكاتبان مواقف إيران ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة وروسيا والكيان الإسرائيلي من الأحداث الدراماتيكية، مشيرين إلى أن رئيس الحكومة العراقية قد أجرى اتصالاً مع الرئيس السوري، أبلغه فيه بأن أمن واستقرار سوريا مرتبطان بشكل مباشر بالأمن الوطني العراقي، في وقت قال فيه مسؤولون أمنيون وعسكريون عراقيون إن قوات الأمن في حالة تأهب قصوى على الحدود مع سوريا، مؤكداً على أن التحصينات كافية لوقف أي محاولات لهجوم أو العبور إلى العراق، وأن تأمين الحدود مع سوريا هو أحد أولويات القوات الأمنية العراقية. وأوضح التقرير بأن العراق قد أقام جداراً وحفر خندقاً وتم تحصينه بنظام مراقبة متكامل وبكاميرات مراقبة حرارية تعمل على مدار الساعة، على طول حدوده مع سوريا، أي أكثر من 600 كيلومتر.

وتوقف إطلاق النار غير المستقر في لبنان، لا يبدو كافياً لشعور بغداد بالطمأنينة من مخاطر جرها لحرب شاملة في المنطقة، خاصة مع انتشار تقارير تزعم بأن الهجوم القادم على إسرائيل قد يأتي من فصائل مسلحة عراقية متحالفة مع إيران، وهو ما يستغله تل أبيب في شن عدوان وضربات انتقامية على العراق. والتوازن الصعب وذكر الكاتب بأن تحقيق العراق للتوازن في علاقاته مع طهران، أكبر جارة له، يشترك معها في روابط دينية وثقافية، ومع الولايات المتحدة، الحليف الذي ساعده في هزيمة الإرهاب، لا يبدو سهلاً، رغم التوتر الكبير بين هذين الصديقين، على حد تعبيره. غير أن ما يضيء تعقيداً على الأمر، إصرار حلفاء طهران من العراقيين على اعتبار جلاء القوات الأمريكية البالغ عددها 2500 عسكري أولوية قصوى، لاسيما بعد الدعم اللامحدود الذي قدمته واشنطن للكيان الإسرائيلي في حربه ضد غزة ولبنان، في وقت ترى فيه أطراف عراقية أخرى بأن الوجود الأميركي يمثل شكلاً من أشكال الردع ضد الهجمات الإسرائيلية على الأراضي العراقية. وعلى الرغم من التعاطف الشعبي والرسمي الكبير في العراق مع الفلسطينيين واللبنانيين، فإن أصحاب الرأي

وكالة دولية تحذر من تصاعد نسبه في العراق.. ومستشار حكومي: لا يمكن ضغط النفقات

اقتصاديون: العجز المالي يتفاقم والحكومة تواجهه بالديون

وقفه اقتصادية

الحلقات الخالية من فاعلية الاستثمار

إبراهيم المشهداني



أكثر من ٩٠ في المائة من الموازنة العراقية تعتمد على صادرات النفط

"لا ينفذ إجمالي العجز المخطط له في الموازنة، إنما يغطي جزء منه عبر الفرق بين الإيرادات المتوقعة والنفقات المخططة في الموازنة العامة للدولة"، مبينا أن "حجم العجز وصل إلى (٦٤) ترليون دينار، بينما بلغ حجم الناتج القومي ٣٠٠ ترليون دينار". وتابع قائلاً: "لو أن عجز الموازنة نفذ كما مخطط له، فهذا يعني ان نسبته تصبح قرابة ٢٠-٢١ في المائة"، مبينا أن معالجته مرهونة بتبوع الاقتصاد، عبر تفعيل واستغلال القدرات الاقتصادية المتمثلة بقطاع الزراعة والصناعة والسياحة. وأردف بالقول ان تنشيط هذه القطاعات يؤدي الى سحب البطالة، وبالتالي خفض حجم التبعيات وتخفيف ضغط النفقات التشغيلية على موازنة الدولة.

وبالنسبة للدين العام، أوضح حنتوش ان "نسبة ٨٠ في المائة منه هو دين داخلي: بين المصارف الحكومية مع بعض الصناديق الحكومية، وبالنتيجة هذا لا يشكل خطراً. أما الدين الخارجي فنسبته بسيطة". وخلص الى القول ان "وضع الدين العراقي جيد. ولا يوجد أي خطر. وفي ما يخص عجز الموازنة العامة، فإننا نحتاج لمعالجات اقتصادية".

تحتاج يمكنها الاقتراض". وأشار إلى ان "معظم الاقتراضات الداخلية تتم داخل الجهاز المصرفي الحكومي وليس من خلال السوق، بينما الحيز المالي للدولة مرتفع"، لافتاً إلى انه في ظل ارتفاع الحيز المالي "فالعجز لا يدعو للقلق، لان كل الديون الداخلية والخارجية في الوقت الحاضر لا تشكل سوى ٣٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعراق". وخلص إلى القول، "إننا حتى الآن ظل النطاق الآمن للديون، طالما ان الديون الداخلية والخارجية مجتموعها لا تتعدى ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي فإن الوضع مطمئن. وفي تقديري جيد جدا والحيز المالي عال".

ما الحل؟

من جهته، أوضح المختص في الشأن المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش ان "تصنيف الوكالة الحالي (B-) لا يخص التقييم المصرفي، وإنما تقييم الوضع المالي وموازنة الدولة وكمية المخاطر فيها"، مشيراً الى ان التصنيف "يتحدث عن ان العراق لديه مشكلتان: العجز في الموازنة والمديونية". وذكر حنتوش لـ"طريق الشعب"، انه في العراق

60 مليار دولار وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، انه في مثل هذه الحالات، يتم اللجوء عادة الى ان تتضمن الموازنات خطأ بالتعزيز المالي، حيث يأخذ العجز سنوياً مسار التقليل، بشكل لا يزيد على الديون، إضافة الى خفض الديون المتراكمة، عبر تصفيته. وأضاف لـ"طريق الشعب"، ان هذا التصميم "يحتاج لخطوة تعزيز مالي، ونوع من التشفير وتقليل النفقات، ولكن هذا صعب بما يخص العراق الان"، مبينا ان الصعوبة تكمن في ان هناك "ضغوط ونفقات معظمها تشغيلية واجتماعية في الموازنة، ويصعب التراجع عنها، وفي حالة عدم القدرة على الإنفاق لنجا للاقتراض، ومعظم الاقتراض يكون داخلي، وهذا هو سبب ارتفاع حجمه".

وأوضح، ان حجم الدين الداخلي يبلغ ٦٠ مليار دولار، بينما الخارجي حوالي ٩ مليارات دولار. وواصل القول: انه في الوقت الحالي هناك "تدفقات للدولة تعرف بالحيز المالي في المالية العامة، عبر واردات النفط وإيرادات أخرى بشكل مستمر"، منوهاً الى ان "القدرة على الإنفاق ليس شرطاً ان تكون دائماً ١٠٠ في المائة، أي ان الدولة يمكن ان تنفق باستمرار وحين

بغداد . محمد التميمي

مع تصاعد التحديات الاقتصادية في العراق، حذرت وكالة "فيتش" لتصنيف الائتماني من اتساع عجز الموازنة إلى مستويات مقلقة، متوقعة أن يصل إلى ٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٢ في المائة في العام السابق مع استمرار الارتفاع ليبلغ متوسط ١٢,٤٪ خلال الفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ووسط هذه التوقعات، رجحت الوكالة أيضاً ارتفاع نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي، لتصل إلى ٤٧,٧ في المائة في نهاية ٢٠٢٤، ومن ثم إلى ٥٦,٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٦، نتيجة اعتماد الحكومة المتزايد على الاقتراض لتمويل العجز المتزايد.

هذه المؤشرات الخطرة تدق ناقوس الخطر على المدى البعيد، في ظل غياب الإصلاحات الاقتصادية الحقيقية. بينما يؤكد خبراء الاقتصاد، أن السبيل الوحيد لتخفيف هذا الضغط يكمن في تنويع الاقتصاد العراقي، وتنشيط القطاعات غير النفطية، بما يضمن تخفيف الإنفاق الحكومي وتقليل العجز المزمن.

رغبةً في معرفة أسباب توقفه منذ 20 عاماً

شيوعيو ميسان يزورون معمل البلاستيك



العمارة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، أخيراً، معمل البلاستيك في المحافظة، للوقوف على المشكلات والمعوقات التي حالت دون إعادة تشغيله منذ ٢٠ عاماً.

واستقبل مدير المعمل المهندس نبيل رسمي، الوفد بحفاوة، وتحدث له عن مشكلات عدة أبتت المعمل متوقفاً، منها ضعف موازنة وزارة الصناعة وعدم تلبية الطموح، إلى جانب غياب الاهتمام بالقطاع الصناعي من قبل الدولة، مؤكداً أن موظفي المعمل نُقلوا إلى وزارات ودوائر حكومية أخرى "فقد كان عدد المنتسبين أكثر من ٨٠٠ موظف، والآن لا يوجد سوى ١٥٠ موظفاً". فيما لفت إلى أن هناك فرصة استثمارية مع إحدى الشركات العراقية، يمتد عقدها الاستثماري إلى ٢٥ عاماً، مؤكداً أن الشركة تعهدت بتشغيل المعمل خلال مدة أقصاها ١٨ شهراً. ويأمل مدير المعمل من الحكومة المحلية، الاهتمام بمعامل ميسان، وإعادة تشغيلها من خلال الضغط على الوزارات المعنية، إضافة إلى تسويق منتجات المعامل بشكل حقيقي، من أجل النهوض بهذا القطاع.

١. إعداد استراتيجية اقتصادية مختلفة عن غيرها مدعومة بإطار تشريعي يكون الأساس لأي برنامج حكومي تعتمده حكومة نزيهة تركز على قطاعات الإنتاج والطاقة النظيفة واعتماد النافذة الواحدة في منح الرخص الاستثمارية.

٢. توفير الشروط الأمنية التي توفر أجواء الاستقرار الأمني وتحسين المشاريع من تدخلات المنظومات المسلحة والعشائرية عبر فرض الإتاوات.

٣. إعادة النظر في سياسة الاستيراد ومعالجتها عن طريق المشاريع المنتجة لنفس البضاعة خاصة الاستهلاكية ونصف المصنعة.

هرباً من واقع لا إطمئنان فيه

تزايد هجرة شباب العراق إلى أوروبا

متابعة - طريق الشعب



تواصل هجرة الشباب من مختلف مدن العراق، إلى دول أوروبا، هرباً من مستقبل مجهول في ظل واقع اقتصادي وسياسي وأمني غير مطمئن، وأملًا في حياة أفضل وفضاءات تتيح تحقيق الطموح - وفق ما يراه الكثيرون من مؤيدي خيار الهجرة، رغم ما يترتب على ذلك من مخاطر. وبين وقت وآخر، تعلن السلطات العراقية غرق شبان مهاجرين خلال محاولتهم العبور إلى أوروبا عبر تركيا أو ليبيا وتونس، التي يصلون إليها بوصفهم سائحين غالباً. حيث نقلت وكالات أنباء عن مصدر في وزارة الداخلية، قوله أن أكثر من 70 عراقياً توفوا في العام الحالي، في طريقهم إلى أوروبا، مبيناً أن محافظات كردستان وبغداد، تصدر أعداد المهاجرين ومقدمي طلبات الهجرة، وأن السلطات تسلمت نحو 40 عراقياً بعد اعتقالهم وحبسهم في دول مختلفة، نظراً لدخولهم إليها بصفة غير شرعية.

ويرى متابعون أن هناك أسباباً عديدة لدفع الشباب نحو الهجرة، أبرزها البطالة وعدم وجود فضاء لاحتضان المواهب والطاقات الشبابية، في الوقت الذي لا تزال فيه أنظار السلطات بعيدة عن حاجات هذه الشريحة وتطلعاتها.

الأبواب مغلقة

في محل صغير لبيع الحلويات في أحد أحياء بغداد، يراول عمر عبد الرحمن (26 سنة) عملاً وجد نفسه مضطراً إليه لتأمين قوته اليومي، بعد أن عجز عن الحصول على فرصة عمل تناسب تخصصه الجامعي. يقول عبد الرحمن في حديث صحفي، أنه تخرج قبل 3 سنوات في كلية الهندسة - قسم اليرمجات، ومنذ تخرجه بدأ يبحث عن فرصة عمل باختصاصه "لكن الأبواب، كلها أغلقت في وجهي.. كنت أحلم بتطوير نفسي والعمل في مشاريع هندسية، لكن الظروف جعلتني أعمل هنا لأعيش". ورغم التحديات،

لم يتخلَّ عمر عن حلمه بالهجرة إلى ألمانيا لإكمال دراسته العليا والعمل في مجاله. إذ يقول: "أتواصل باستمرار مع أصدقائي الذين درسوا معي في الجامعة، وهم الآن في ألمانيا. تخصصوا في علوم الكمبيوتر ويعملون حالياً في مجالاتهم بتقدير واحترام.. عندما أسمع عن نجاحهم، أشعر بالأمل وأتمنى أن أكون مثلهم".

بيئة تُقدر الجهد

عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتابع الشباب يوميات أقرانهم في دول أوروبية يعيشون فيها حياة مستقرة، ويتمتعون بفرص عمل مناسبة وتعليم ذي جودة عالية، ويحصلون على خدمات صحية متقدمة. يقول مناف صبار، وهو في سنته الجامعية الأولى: "أريد أن أطور مهاراتي وأبني مستقبلي في بيئة تُقدّر الجهد والعلم"، مضيفاً في حديث صحفي أنه "لدي اهتمام كبير بمجال الذكاء الاصطناعي، وأدرس البرمجيات، وهو المجال الذي أتوقع أن أحقق فيه

أن الدراسة في الخارج، لا سيما في دول مثل ألمانيا أو هولندا أو بلجيكا، ستفتح له الأبواب. ويقول في حديث صحفي: "أريد أن يكون لي مستقبل جيد. أبي وإخوتي الذين يكبروني يعملون في مهنة تأخذ وقتهم وصحتهم كي يوفروا معيشة ملائمة نوعاً ما لأسرهم. لا أريد أن أكون نسخة منهم، فحلمي هو أن أسير على درب كثيرين هاجروا واستطاعوا خلال أعوام قليلة أن يعيشوا في استقرار بعدما حصلوا على عمل جيد. أملك قدرات في العمل التجاري، وأعتقد أنني سأكون ناجحاً، وسأعمل في مشاريع تُحدث فرقاً في بلاد أخرى". ولا يبدو مروان مكترباً لإخفاقه في دراسته. فهو أهمل الدراسة كونه انشغل في العمل من أجل جمع مبلغ يساعده على الهجرة، مبيناً أن "القصص التي يبينها عراقيون في المهجر عن نجاحهم في تحقيق طموحاتهم، سواء في الدراسة أم في العمل، تدفع كثيرين من الشباب للسعي على تلك الخطة".

غياب الفرص

إلى ذلك، يرى الباحث الاجتماعي أحمد كامل، أن "عوامل عدة تدفع شباب العراق إلى الهجرة، من بينها غياب الفرص. فالاقتصاد البلد يعاني تحديات مستمرة، ما يترك الشباب بلا خيارات، إضافة إلى عدم الاستقرار الأمني والسياسي". ويضيف في حديث صحفي قائلاً أن "جاذبية الحياة في الدول المتقدمة تشجع الشبان على اتخاذ قرار الهجرة"، مشيراً إلى أن "هناك غياباً تاماً للإدارة الصحية طوال العقدين الماضيين، وإهمالاً كبيراً للقطاعات الخدمية والبنية التحتية، ما جعل التعليم والصحة والبيئة في درجات متدنية، وبالتالي أثر ذلك سلباً على الشبان الذين يبحثون عن فرصة للتعبير عن طاقاتهم واستغلال مهاراتهم، ودفعهم للبحث عن بلدان أخرى تحقق لهم ما يطمحون إليه".

الهجرة خطة وليست حملاً!

الهجرة بالنسبة إلى مروان كاظم (19 سنة)، ليست مجرد حلم، بل خطة يعمل على تحقيقها. فهو يرى

بلدية الموصل

تحتفي بذوي الهمم في يومهم العالمي

متابعة - طريق الشعب

حكومي متكامل، على أن يتضمّن مدرسة لمحو الأمية، وتُقام فيه ورش لتعليم المهن والفنون المختلفة لهذه الشريحة، مما يمكنها من دخول سوق العمل. وأضافت قائلة في حديث صحفي: "نحتاج أيضاً إلى تفعيل الصفوف الخاصة في المدارس الحكومية، لأنها تكاد تكون معدومة. ورغم عمل الكثير من منظمات المجتمع المدني على تفعيل عدد منها، لكن غياب الإدامة والاهتمام تسبب في إفشالها وتوقفها".

أما عبد الله نجم السبعوي، وهو إمام وخطيب من ذوي الهمم، فقد طالب الحكومتين المحلية والمركزية، والمجتمع كذلك، بأن يكون هناك المزيد من الاهتمام بذوي الهمم "فهذه الشريحة تمتلك إبداعاً وطاقات كبيرة يمكن استثمارها لخدمة المجتمع". وطالب أيضاً، الأهالي والمجتمع عموماً، بأن يكون هناك دعم معنوي لذوي الهمم "لأن الجانب النفسي والتحفيز هو المفتاح لاستمرارنا في العطاء والإبداع. فنحن لسنا ناقصين أو قاصرين، بل نملك قدرات كامنة يمكن أن تساهم في بناء المجتمع، واكتشاف هذه القدرات وتقديرها واجب على الجميع".

فقدان وصلات

فقدت الوصلات الصادرة من جامعة الاسراء / قسم طب الانسان بإسم الطالبة (تبارك مهند جعفر) الوصل الأول رقم 19979 بتاريخ 2/1/2024 بمبلغ 300.000 الف دينار. الوصل الثاني رقم 25320 بتاريخ 4/2/2024 بمبلغ 750.000 الف دينار. الوصل الثالث رقم 22704 بتاريخ 15/1/2024 بمبلغ 1.475.000 مليون واربعمائة وخمسة وسبعون الف دينار. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم (علي عبدالوهاب ناصر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

أقول

سرقة باسم الإنسانية: دكتاتورية الاستقطاع

حسن الجواد

في وطن يعيش فيه المواطن بين فكي الجوع والعوز، ويكافح يوماً لتأمين أبسط مقومات الحياة، تأتي الحكومة بسيف مسلط على رقاب الموظفين، تقطع من رواتبهم دون استئذان. هذه ليست إنسانية، بل هي دكتاتورية مفضوحة تتدرج بنوب العطاء.

إن العمل الإنساني الحقيقي ينبع من القلب، من رغبة الفرد في المساهمة بما يراه مناسباً وفق قدرته وإرادته الحرة. أما أن تتحول هذه المبادرات إلى إجبار قسري على يد حكومة تعجز عن توفير الخدمات الأساسية لشعبها، فهو انتهاك فاضح للحقوق. كيف تُصدّر الإنسانية إلى من يستحقونها في الخارج بينما الداخل ينزف المأ وقهرها؟

كل شهر تقريباً، يجد الموظف نفسه أمام ورقة راتبه، وقد نقص منه مبلغ "تبرعي" غير مرغوب فيه. مبلغ قد يعني له شراء دواء لابنه المريض أو طعام لعائلته الجائعة. وفي النهاية، لا يُسأل المواطن عن رضاه، فهو في عُرف هذه السلطة مجرد رقم، يُضاف إلى قائمة المستغلين والمقهورين.

إن التبرعات الحقيقية لا تأتي بالقوة، إنما تُبنى على الثقة بين الحاكم والمحكوم. ولكن كيف نثق بمن يسرقنا باسم العطاء؟ أليس من الأولى أن تعيد الحكومة النظر في أولوياتها؟ أن تعالج مشاكل البطالة، وسوء الخدمات، وانهار البنية التحتية؟

إن ما يحدث هو نوع من التلاعب بالشعارات والقيم. وقد حان الوقت أن نقف في وجه هذه السياسات الظالمة، أن نطالب بحقنا في تقرير مصير أموالنا.

إن التبرع حين يكون بالإجبار يفقد معناه الأخلاقي، ويصبح شكلاً آخر من أشكال القهر والدكتاتورية.

يا أيها الحاكم، إن أردت أن أتمنح، فامنح من جيبك، وليس من جيوب الفقراء والمقهورين.

مواصلة

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا الاتحادية الرفيق والشخصية الوطنية، المخرج والمصور والباحث السينمائي قيس الزبيدي، الذي توفي يوم 29 تشرين الثاني الفائت في برلين.

على مدى أكثر من نصف قرن كان عطاؤه وفيراً في مجال السينما الذي درسه في معهد الفيلم العالي في باليسبيرغ - ألمانيا عام 1964.

كما حاز على شهادة إضافية، هي الدبلوم في التصوير عام 1969، وساهم بشكل متميز في تأسيس الأرشيف السينمائي الفلسطيني، وعمل في دمشق وبيروت وتونس والقاهرة، وترك إرثاً سينمائياً غنياً في مجال السينما الوثائقية العربية، خاصة الفلسطينية.

ويعد الفقيه من أبرز المساهمين في تطوير السينما الوثائقية العربية. وقد نظم دورات سينمائية عديدة في السيناريو والإخراج والمونتاج، وأخرج العديد من الأفلام التسجيلية، وبعضاً من الأفلام التجريبية، منها "الزيارة" 1970 و"البايزلي" 1974، إضافة إلى إخراج ومونتاج الكثير من الأفلام العربية، منها: واهب الحرية، الليل، المغامرة وبعيدا عن الوطن. كذلك ترك وراءه مؤلفات عديدة في مجاله السينمائي.

له المجد والذكر الطيب ولعائلته الكريمة وأصدقائه الصبر الجميل.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك الرفيق سعد شويش وسمي، بوفاة والدته.

الذكر الطيب للفقيدة والصر والسلوان لأهلها وذويها.

• تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية ومعها منظمة الحزب في الشامية، بالتعازي والمواساة للرفيق علي حسين كاظم (أبو دنيا)، بوفاة ابن عمه.

للفقيه الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

شكر وتقدير

تقف الكلمات عاجزة أمام قول العبارات، وكلمات الشاء لا تستطيع وحدها، أن تفي حقكم، لذلك أقدم لكم ولزملائكم أجمل عبارات الشكر والتقدير والامتنان من قلب فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير، ونحن نذكر جيداً ان الحياة تعطينا دروساً من خلالها نكتشف لمسات ملائكة الرحمة ومعادن الإنسانية بفعل الخير للذين يقفون إلى جانب المراجيع من المواطنين في ساعات محنة مرضهم حيث يطول فيها الانتظار، لذا أقدم مايسعني من عبارات لكم ولكوادركم الصحية وفي مقدمتهم التقنين الطيبين، كل (فاطمة الزهراء عبد الاله الساعدي و حسين حازم حبيب المولى و طاهر فاضل طاهر المرباني) الذين دائما يسارعان لتقديم المساعدة بحكم واجبهما الوظيفي وفق الأطر القانونية و التوافق مع الحس الصحي للمريض. فلهما كل الشكر والتقدير والامتنان. فأقول مرة أخرى شكراً وتقديراً والى تحية لكم ولعبيبتكم لتواصلهم وتعاونهم مع الأسرة الصحفية والاعلامية في محافظة كربلاء المقدسة وكذلك لتذليل كل المعوقات والعقبات التي من شأنها تعيقا وتعيق المراجيع المرضى، متمنين لكم ولكوادركم الصحية الموفيقية وكما نأمل ان نراكم مستقبلا في المراكز الادارية المتقدمة ان شاءالله.

اخوكم الاعلامي
محمد الخفاجي

تسلمت "طريق الشعب" من وزارة الموارد المائية، أمس الأربعاء، إجابة على منشور ظهر على هذه الصفحة في عدد 10 آب الماضي، يتعلق بسواقي المياه في "منطقة المراك" محافظة واسط.

هنا نص الإجابة، شاكرين للوزارة استجابتها وردها:

إلى صحيفة طريق الشعب الغراء

نهديكم أطيب تحياتنا..

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء في عددها 28 بتاريخ 10/8/2024 تحت عنوان (لقطة اليوم - السواقي المائية في منطقة المراك الزراعية) نود إعلامكم بأنه تم الإيعاز إلى مديرية الموارد المائية في واسط بصدد مشروع المراك ان المشروع مسلم إلى جمعية مستخدمي المياه وخلال هذه الفترة كانت المضخات عاطلة عن العمل حيث تم مؤخرا تصليح مضخات عدد (2) والعمل جار على تصليح المضخة الثالثة وسيتم تشغيلها خلال الأيام المقبلة، وان عدد المضخات المسموح بها للتشغيل خلال الموسم الشتوي الحالي هو (3) مضخات فقط وحسب الخطة الزراعية للمشروع. شاكرين لتعاونكم معنا وتفضلكم بنشر الرد.. مع التقدير

وزارة الموارد المائية/ قسم شؤون المواطنين/ شعبة الرصد الإعلامي

لقطة اليوم



في «قرية مطوك» محافظة المثنى، يضطر التلاميذ إلى عبور النهر بواسطة عبارة حديدية غير نظامية، للذهاب إلى مدارسهم في الضفة الأخرى، والعودة منها، ما يُعرضهم للخطر.

أهالي التلاميذ يطالبون الجهات المعنية، بإنشاء قنطرة أو جسر صغير يربط بين ضفتي النهر، حفاظاً على سلامة أبنائهم.

«وكالات»

وزير صهيوني يعترف بالإبادة.. ووزراء متطرفون ينتقدونه!

الجمعية العامة للأمم المتحدة: قراران جديان بشأن فلسطين

وتابع، إذا صحت هذه المعلومات فمن المؤكد أن هذا الأمر يتعارض مع عدد من المبادئ التي حددها الوزير بلينكن". وأضاف "لا يمكن أن يحصل تقليص للأراضي في غزة. وفوق ذلك، لا يمكن أن يكون هناك تهجير قسري للفلسطينيين من منازلهم".

اعتراف بالإبادة

اعترف موشيه يعالون وزير الحرب الأسبق، السبت، بأن جيش الاحتلال يقود حرب إبادة جماعية في شمال قطاع غزة، فيما أكد ذلك في وقت سابق، بالقول: إننا "ننفذ تطهيرا عرقيا في شمال قطاع غزة، فلم تعد هناك بيت لاهيا، أو بيت حانون"، وفقا لما نقلته عنه هيئة البث الإسرائيلية.

وأكد في تصريحاته أن "رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يقود إسرائيل إلى الخراب ويجر الاحتلال، للضم والتطهير العرقي في شمال غزة"، مضيفا، "انظروا إلى شمال القطاع- والتهجير، والاستيطان اليهودي".

وقال يعالون، الذي شغل منصب وزير الدفاع بين عامي ٢٠١٣-٢٠١٦ وقاد حرب ٢٠١٤ ضد قطاع غزة، "لم تعد بيت لاهيا موجودة، ولم تعد بيت حانون موجودة، والآن يعملون في جبالها، إنهم جيش الاحتلال الإسرائيلي) يطهرون المنطقة من العرب".

وتعرض يعالون إلى انتقادات واسعة وأثيرت تساؤلات عن أسباب ودوافع هذا الاتهام، إذ دعا وزير خارجية الاحتلال جديعون ساعر إلى التراجع عن هذه التصريحات معتبرا غير صحيحة وقال إنها تشوه سمع إسرائيل، فيما انتقد الوزير المتطرف إيتبار بن غفير ذلك بالقول: "ليس سرا بأنني أريد احتلال قطاع غزة، وكذلك تشجيع الهجرة من هناك، في نهاية المطاف وفي اليوم التالي للحرب علينا أن نجد حلا".

ويقول مراقبون، إن تصريحات يعالون ليست صراحة ضمير بل هي صراعات داخلية.



وحصل القراران على أغلبية كبيرة مقابل اعتراض وامتناع الأقلية، وشملت نصوص القرارات في هذا الاجتماع بعض الإضافات المتعلقة بمؤتمر دولي من المفترض عقده في نيويورك حزيران ٢٠٢٥ لنقاش حلول عملية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وحل الدولتين.

واشنطن تعارض؟!

أعلن مسؤولون أمريكيون، عن معارضة واشنطن بناء قاعدة دائمة للاحتلال في قطاع غزة، وذلك غداة تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز مفاده أن جيش الاحتلال ينوي تسريع أعمال بناء منشآت عسكرية في القطاع. التقرير استند إلى صور التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية، أظهرت هدم أكثر من ٦٠٠ مبنى لهذا الغرض، وتعليقا على ذلك، قال فيدانت باتيل، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة لا تستطيع تأكيد هذه المعلومات، وأشار إلى معارضة وزير الخارجية منذ بدء الحرب لأي وجود إسرائيلي دائم في غزة.

تنهش الكلاب الضالة جثامين هؤلاء غير معروفين الأسماء. ونزح ١٣٠ ألف شخص بحسب وكالة الأونروا من أصل ٢٠٠ ألف نازح أصلاً كانوا يسكنون في الشمال، فيما جرى منع دخول أكثر من ٨ آلاف شاحنة مساعدات وبضائع إليها، وفق البيان الحكومي.

السلام لن يتحقق بالاحتلال

قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، الكاميروني فيلمون يانغ، إن "حل الدولتين هو السبيل الوحيد للتوصل إلى سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأضاف بعد أن ألقى كلمته أمام الجمعية العامة حول الشرق الأوسط: "لا يزال حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم". مؤكداً، أن "السلام والأمن لن يتحققا أبداً بالقوة أو الاحتلال".

وليلة أمس الأربعاء، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارين بشأن فلسطين، يتعلقان بـ"تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية"، و"شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة".

متابعة - طريق الشعب

مر شهران على حملة الإبادة التي ينفذها جيش الاحتلال الصهيوني شمال قطاع غزة، حيث يواصل ارتكاب المجازر المروعة وعمليات التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، مجبرا الآلاف على النزوح بالقصف والتجوع.

ماذا حصل؟

منذ شهرين يفرض الاحتلال حصارا مشددا على محافظة الشمال، مانعا دخول المساعدات الإغاثية والطبية والغذائية والمياه ما تسبب بمجاعة شديدة فيها. وسط مشاركة لافتة للطائرات المسيرة بكثافة التي ساهمت في حصار المحافظة وملاحقة المواطنين ومنع خروجهم من منازلهم عبر استهدافهم بالرصاص والقنابل.

وتسببت هذه الحملة، بإخراج المنظومة الصحية عن الخدمة، وأوقفت خدمات جهاز الدفاع المدني والإسعاف ودمرت أحياء سكنية كاملة ومنشآت وبنى تحتية، عبر القصف المستمر والنسف والتدمير والصواريخ والمتفجرات، "الروبوتات المفخخة" في حملة تدمير ممنهجة.

ويرغب الصهاينة في احتلال شمال القطاع وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجير سكانه، وسط دعوات يطلقها يمينيون إسرائيليون لإعادة احتلال القطاع والاستيطان فيه ودفع الفلسطينيين للهجرة.

الأرقام تتحدث!

استشهد ٣ آلاف و٧٠٠ فلسطيني شمال غزة خلال الشهرين الماضيين، دفن منهم فقط ألفان و٤٠٠، وأصيب نحو ١٠ آلاف آخرين، وذلك حسب الإعلام الحكومي، الذي أكد أنه لا يعرف مصرير الكثيرين من الذين جرى اعتقالهم ويقدر عددهم بألف و٧٥٠ فلسطينيا. وأفاد البيان بوجود نحو ٥٠٠ إلى ٦٥٠ جثماناً من الشهداء الفلسطينيين في الشوارع والطرق، إذ

في غزة.. قصف مستشفى خمس مرات في يوم واحد

تعاني مستشفيات غزة من نقص حاد في الكوادر الطبية والأدوية والمستلزمات الأخرى لإنقاذ المصابين ومعالجتهم، ووسط ذلك يواصل جيش الاحتلال الصهيوني قصف هذه المستشفيات بدون انقطاع، بهدف الإبادة التامة للشعب الفلسطيني في غزة. ويوم أمس الاول، قصف الاحتلال مستشفى كمال عدوان ٥ مرات بحسب مديرها حسام أبو صافية، الذي اشتكى من إرهاب الكوادر جراء الفظائع المرتكبة.

الصهاينة يطهرون جيشهم من المعارضين

لا يكف الصهاينة عن اتخاذ كافة الوسائل التي تبرر عدوانهم الغاشم على قطاع غزة بهدف الانتهاء من حملة الإبادة الجماعية للفلسطينيين، فيما بدأ وزير الدفاع الجديد بتطهير أي جندي ينتقد ويعارض رؤس وزراء الاحتلال، وذلك حسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

وتحدثت الصحيفة عن حملة استهداف لليساريين وأنصار الاحتجاجات باعتبارهم خونة ويتم طردهم من جيش الاحتلال.

جنود الاحتلال يوثقون مجازرهم

يشارك جنود الاحتلال الإسرائيلي عبر حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، أساليب القتل والدمار التي يرتكبونها في قطاع غزة، ويؤكد أحدهم لصحيفة واشنطن بوست عن وجود شعور قوي بالانتقام لدى العديد منهم. وحصلت الصحيفة على حصيلة ضخمة من آلاف الصور ومقاطع الفيديو توفر نظرة نادرة ومقلقة عن كيفية تصرف عناصر الجيش الاحتلال خلال واحدة من أكثر الحروب دموية ودمارا في التاريخ الحديث. وتظهر الصور كيفية احتفال الجنود بارتكابها.

روسيا: لا مفاوضات مع أوكرانيا

شكرت موسكو جميع الدول التي تعلن استعدادها لاستضافة المحادثات مع كييف، لكنها أكدت على لسان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عدم وجود أساس للمفاوضات حتى الآن، مع وجود موقف ثابت بخصوص ذلك. يأتي ذلك في وقت طلبت فيه كييف ١٩ منظومة دفاع جوي بشكل عاجل، وقالت إنها لن تقبل بأي شيء أقل من عضوية حلف الناتو لضمان أمنها في المستقبل، كما قالت إنها لن تنازل عن أراضيها.

سوريا.. موسكو وطهران وأنفرة يبحثون عن حلول دبلوماسية

عمليات العبور مستمرة بسبب تواصل الاشتباكات العنيفة وتبادل القصف، فيما شن الجيش السوري هجوما معاكسا في محافظة حماة وسط سوريا، الذي أعلن عن تأمين مدينة حماة بنحو ٢٠ كلم بعد مقتل أعداد من عناصر التنظيمات الارهابية وتدمير ألياتهم. ويوم الثلاثاء الماضي، قال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة قصي الضحاك خلال جلسة لمجلس الأمن، إن أطرافاً إقليمية ودولية تدعم التنظيمات المسلحة في بلاده.

متابعة - طريق الشعب

حذرت الأمم المتحدة، من إمكانية تفاقم مستويات النزوح بصورة غير مسبوقة في ٢٠٢٥، إذ تدفع الصراعات والكوارث الطبيعية المزيد من الاشخاص إلى الفرار من منازلهم، مع وجود مساعي لمفوضية اللاجئين للحصول على دعم مادي لمواجهة هذه الازمة. وقال رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، إن "العالم يشهد صراعات عنيفة لا نهاية لها تدمر حياة أشخاص وتدفع بالأفراد إلى الفرار بحثا عن الأمان".

وجمع مؤتمر للمانحين في جنيف، الثلاثاء، تعهدات

دمشق - وكالات

أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، أن " موسكو على تواصل وثيق مع طهران وأنقرة، لتحقيق الاستقرار في سوريا" وأن وزراء خارجية هذه الدولة يبحثون في حل سياسي للنزاع.

وفي التطورات، بلغ عدد النازحين من منازلهم إلى شمال شرقي سوريا أكثر من ١٠٠ ألف شخص، حسب مصادر إعلامية، فيما لازالت

مواجهة بعد خلاف على الميزانية بين الرئيس والبرلمان

في كوريا الجنوبية الصراع يتواصل بين الرئيس والمعارضة

وأوضحت وسائل اعلام محلية، أن هذه التحقيقات كانت "ذات دوافع سياسية لأنها كانت انتقائية". ويستخدم الرئيس أيضاً أساليب التخويف ضد شركات الإعلام الناقدة. ومع ذلك، قام يون بحماية الأشخاص المقربين منه من الملاحقة القضائية، بما في ذلك زوجته، التي أتهمت بقبول هدايا. ومحليا يُطلق على الرئيس توصيف "ترامب كوريا الجنوبية"، لعدم احترامه الديمقراطية.

التداخل بين الماضي القريب والحاضر

عاشت الكوريتان منذ عام ١٩٥٠ حرب استمرت ثلاث سنوات قاتلت فيها قوات أممية بقيادة الولايات المتحدة إلى جانب الجنوب، في حين دعم الاتحاد السوفيتي والصين كوريا الشمالية بقيادة حزب العمل بزعامة كم اول سنغ، وعلى الرغم من التوصل إلى وقف لأطلاق النار، إلا أن حالة الحرب بين البلدين مستمرة حتى اليوم. ومثلت الحرب الكورية أحد ميادين الحرب الباردة بين الغرب الرأسمالي، والشرق الاشتراكي. وطيلة هذه العقود بذلت جهود متنوعة لأنهاء الصراع لم تفض

إلى سلام دائم. لقد سلطت الأضواء مجددا على الصراع بين الكوريتين، على إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، وتساعد المواجهات الجيوسياسية بين المعسكر الغربي وبلدان حلف الناتو، والصين وروسيا، المدعومتين من العديد من بلدان الجنوب الساعية إلى عالم متعدد الأقطاب، وكسر الهيمنة الأمريكية، التي بدأت دائمة في العقود الأولى التي تلت تفكك المنظومة الاشتراكية في أوروبا. إن انقسام الكوريتين بين جنوب مرتبط بالسياسة الامريكية، وشمال متحالف مع روسيا، انعكس أيضا على تصعيد أجواء المواجهة بين البلدين.

وفي كوريا الجنوبية تواجه سياسات التصعيد مع الشمال بالرغم من اليسار ومن المعارضة الليبرالية، وخصوصا بعد تهديد رئيس الجمهورية، لحكومة كوريا الشمالية. ولا تحظى فكرة تزويد أوكرانيا بالأسلحة، بشعبية كبيرة في البلاد. يقول مون تشونغ إنغ، الأستاذ في جامعة يونسو والمستشار السابق للرئيس الليبرالي السابق مون جاي إن: "يعود هذا ببساطة لأن الناس يريدون البقاء خارج الصراع".

على الرئيس، وفقا للدستور، سحب مرسومه المثير للجدل السابق. بعد أن فشلت محاولات العسكر في منع البرلمانين من التصويت على رفع المرسوم الرئاسي.

بعد التصويت تابع الكوريون مشاهد انسحاب القوات العسكرية عبر شاشات التلفزيون. بعد إلغاء الأحكام العرفية، وموافقة الحكومة على قرار الإلغاء، بدأت المعارضة بالهجوم المضاد، وبدأت المطالبات باستقالة الرئيس تصاعدا، وفي حال عدم تنحيه الطوعي فيصار إلى عزله. وامتد الغضب على الرئيس إلى صفوف حزبه، حيث طالب رئيس الحزب الرئيس بالاعتذار، وتقديم تفسير لسلكه، وارتباطا بذلك قدم وزير الدفاع الاعتذار إلى الشعب الكوري وأعلن استقالته.

تبريرات الرئيس

جاء إعلان الأحكام العرفية نتيجة لخلاف بين حزب الرئيس والحزب الديمقراطي المعارض حول قانون ميزانية العام المقبل. ولم يوافق نواب المعارضة، الذين يتمتعون بالأغلبية في البرلمان، إلا على نسخة مخففة بشكل كبير من مشروع الميزانية في اللجنة البرلمانية

رشيد غويلب

منذ مساء الثلاثاء الفائت، وحتى ساعة إعداد هذا التقرير تتوالى فصول الصراع بين رئيس الجمهورية، يون سوك يول والمعارضة، وتشير آخر التطورات إلى تزايد الدعوات إلى عزل الرئيس.

بدأ مسلسل الاحداث بإعلان الرئيس في وقت متأخر من مساء الثلاثاء العرفية، متنهاً المعارضة بالتعاطف مع كوريا الشمالية والقيام بأنشطة "مناهضة للدولة"، وخصوصا الجهود التي بذلت لعزل العديد من المسؤولين الحكوميين، بما في ذلك وزير الدفاع، الذي أتهم بوقوفه وراء مرسوم فرض الأحكام العرفية. وتضمن المرسوم حظر الاحتجاجات والنشاط السياسي، ومنع الجيش سلطة حكم مؤقتة.

وعلى الرغم من ذلك استمرت الاحتجاجات الشعبية، وتدافع أعضاء البرلمان مع قوات الجيش المحيطة بمبنى البرلمان وهم في طريقهم لدخول المبنى. وفي الساعات الأولى من يوم الأربعاء، صوت ١٩٠ نائباً بالإجماع ضد مرسوم الأحكام العرفية، وبالتالي فرضوا

مساعي تمرير تعديلات قانون الأحوال الشخصية لا تكف

المتنفذون يواصلون تعزيز الطائفية في المجتمع العراقي

بغداد - نورس حسن

رغم حملات الرفض الواسعة داخل وخارج البلاد، يصر مجلس النواب على محاولة تعديل قانون الأحوال الشخصية، مما أثار موجة غضب واسعة من قبل النساء العراقيات ومنظمات المجتمع المدني والناشطين القانونيين، الذين اعتبروا جميعاً بأن المجلس "لا يمثل إرادة الشعب ويسعى لتحقيق مكاسب خاصة من خلال تشريع قوانين تعزز النهج الطائفي في المجتمع العراقي".

خرق دستوري

ففي تصريح لـ "طريق الشعب"، وصف الدكتور وائل منذر الخبير في القانون الدستوري، ما جرى في جلسة مجلس النواب الأخيرة بـ "السابقة الخطيرة"، مشيراً إلى أن التصويت على فقرات قانونية ذات طابع طائفي وتنص على إلزام من يعقد زواجه وفق المذهب الشيعي، مبدونة غير مكتوبة حتى الآن، يمثل انتهاكاً واضحاً للدستور. وأوضح أن التعديل المقترح "يلزم السلطة القضائية بتطبيق الشريعة الإسلامية دون وجود نصوص مكتوبة، على أن تُقدّم المدونة بعد التعديل بأربعة أشهر للتصويت عليها من قبل مجلس النواب".

وأضاف الدكتور وائل أن هذا النهج يمثل "خرقاً غير مسبقاً لآليات التشريع"، مشدداً على أن إدراج تعديلات قانون الأحوال الشخصية ضمن قوانين أخرى مثيرة للجدل، مثل قانون العفو العام وقانون إلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المتعلقة بأراضي كركوك التي تبلغ مساحتها 300 ألف دونم، يعكس استغلالاً سياسياً للتشريع على حساب المصلحة الوطنية.

تهميش الإرادة الشعبية

وأكد الدكتور منذر على أن تجاهل الإرادة الشعبية، التي تُعد صاحبة السيادة، يُظهر اعتماد المجلس على الاتفاقات السياسية لتحقيق مصالح فئوية ضيقة. كما أن دمج ثلاث فقرات ضمن فقرة واحدة للتصويت

عليها يعد مخالفة للنظام الداخلي لمجلس النواب ويُفقد القوانين شرعيتها.

انتقادات من داخل وخارج البرلمان

العضو السابق في مجلس النواب، شروق العبايجي، عرّبت عن رفضها لهذه التعديلات، قائلة لـ "طريق الشعب" إن المجلس يواجه "موجة من الانتقادات بسبب محاولاته تمرير قوانين مثيرة للجدل، أبرزها تعديلات قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام". ووصفت العبايجي هذه الخطوات بأنها "خطأ كبير يعكس فشل القوى السياسية في احترام البيئة التشريعية الدستورية". وأضافت أن هذه الإجراءات "تكرس الطائفية وتضعف النصوص القانونية الراسخة، مما يؤدي إلى تفتيت



ولاية القضاء وتقيض حقوق المرأة والطفل". وأكدت على أن هذه القوانين أثارت سخطاً مجتمعياً وإعلامياً واسعاً، مع تحذيرات من خطورة استحداث تشريعات غير مسبوقه تفتقر إلى الكفاءة وتخدم مصالح سياسية ضيقة.

انتهاك لحقوق المرأة

من جانبها، وصفت الناشطة فيان الشيخ علي مقترح التعديل بأنه "تشويه لقانون الأحوال الشخصية النافذ وللقليم الإنسانية". وقالت لـ "طريق الشعب" إن المجلس يسعى إلى تمرير تعديلات تخدم مصالح طائفية أكثر من كونها تمثل تطلعات العراقيين. وأضافت الشيخ علي بالقول أن "التعديلات صيغت بعقلية ذكورية تنتهك حقوق المرأة، خاصة في ما

معاً ضد التعديلات

وشددت الشيخ علي على أهمية مواصلة حملات التوعية المجتمعية ضد هذه التشريعات الطائفية، مؤكدة على أن إصرار مجلس النواب على تجاهل الإرادة الشعبية يشكل انتهاكاً واضحاً للقوانين الدولية والدستورية التي تضمن حقوق الإنسان. ودعت إلى تحشيد الجهود المجتمعية والإعلامية للوقوف ضد هذا النهج الذي يهدد استقرار المجتمع ومستقبله.

انتقادات واسعة لمحاولات تعديل قانون الاحوال الشخصية

أربيل - طريق الشعب

بقية البلاد، فأكد على أن نساء الأقليم يتمتعن دائماً بحرية أكبر وحقوق أكثر. وقد تعززت مشاركتهن في البرلمان والتأكد من أنهن يلعبن أدواراً قيادية في الحكومة والأعمال.

هذا وذكر الموقع بأن جماعات حقوقية دولية، مثل منظمة العفو الدولية، قد نددت بالتغييرات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية العراقي منذ تقديمه لأول مرة إلى البرلمان، محذرة من "التأثير المدمر" على حماية النساء والفتيات. ونقل عن الباحثة في مركز ويلسون هبة عبد الوهاب، بأن مشروع القانون إذا تم تمريره، فإنه سيضع "سلطة اتخاذ القرار بشأن المسائل العائلية في أيدي رجال الدين، مما يجعل قانون الأسرة تعسفاً، بغض النظر عن حقوق الإنسان وتداعياته الاجتماعية".

كما قارن رئيس حكومة الإقليم بين حقوق المرأة في كردستان وحقوقها في

تعديلات قانون الأحوال الشخصية في الصحافة الفنلندية

مشروع مبادرة العراق في

Chatham House، وهو مركز أبحاث مستقل في لندن، والتي ذكر فيها بأن مقترح تعديل القانون يحظى بزخم غير مسبوق بفضل دعم الأحزاب الشيعية، معتبراً أن التركيز على الجانب الديني هو محاولة لإضفاء شرعية أيديولوجية على هذا القانون. إلى جانب ذلك، عرضت القنوات التلفزيونية الفنلندية، خاصة الأولى والثالثة، تقارير مصورة عن الموضوع خلال نشراتها الإخبارية، شملت عرضاً للتفاصيل ذاتها مرفقة بصور لتظاهرات نساء عراقيات وناشطات مدنيات ضمن تحالف يُعرف بـ "188". هذا التحالف الذي يعارض التعديلات المقترحة، واصفاً إياها بأنها خطوة تهدف إلى إضفاء الشرعية على اغتصاب الأطفال.

سنوات، موضحة أن هذا التغيير سيحرم

النساء من حقوقهن في الطلاق، حضنة الأطفال، والميراث. وأوضحت الصحيفة أن التغيير المقترح يهدف إلى تعديل قانون الأحوال الشخصية لعام 1959، المعروف بـ "القانون 188"، وهو أمر أثار انتقادات واسعة من منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة. كما بين التقرير ارتفاع نسبة زواج الأطفال في العراق، حيث أشارت إحصائيات اليونيسيف إلى أن 28 في المائة من الفتيات العراقيات يتزوجن قبل سن 18 عاماً، مما يجعل التعديلات المقترحة تضيي الشرعية على ممارسات زواج الأطفال غير الرسمية. من جهتها، نشرت شركة الإعلام الوطنية الفنلندية YLE، المملوكة للدولة، تقريراً مفصلاً أعدته فيفي كوفيستويتين، تناولت تصريحات للدكتور ريند منصور، مدير

هلنسكي - يوسف أبو الفوز

شهدت وسائل الإعلام الفنلندية في الأيام الأخيرة اهتماماً كبيراً بملف حقوق الإنسان في العراق، مع التركيز على محاولات الجهات المنتهزة في السلطة لإجراء تغييرات على قانون الأحوال الشخصية.

صحيفة هلنسكي سانومات، أقدم صحيفة فنلندية مستقلة تأسست عام 1889 وتُعد الأكبر في فنلندا وبلدان الشمال الأوروبي بمتوسط 688,000 قارئ يوميًا، تناولت هذا الموضوع بالتفصيل، حيث نشرت في 11 تشرين الأول تقريراً أعدته محررة الشؤون الخارجية آني هوتونن، واستشهدت فيه بتقرير لصحيفة التلغراف البريطانية أشار إلى أن الحكومة العراقية تخطط لخفض سن الزواج من 18 إلى 9

المرأة مواطنة من الدرجة الأولى.. شاء من شاء وأبى من أبى

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

تعديلات خطيرة

مع تهميش عواطفهن وأصواتهن بسبب الأعراف البالية، رغم أن النساء قادرات على المساهمة بالكثير، ولكننا ما زلنا نناضل من أجل حقوق أساسية لم يتم منحها بعد.

حقوق النساء الأساسية

وتنتقد الناشطة ريم عدم وجود قانون محدد يجرم العنف الأسري في العراق، حيث يتم الإكتفاء بتطبيق "قانون العقوبات العراقي" مما يعيق الاستجابة القانونية الفعالة، حيث يخفف هذا القانون، على سبيل المثال، عقوبة "جرائم الشرف" إلى ثلاث سنوات كحد أقصى، ويعامل هذه الجرائم الخطيرة باعتبارها مجرد جنح. كما يسمح للأزواج "بتأديب" زوجاتهم، مما يقوض حماية المرأة ويساهم في استمرار العنف ضدها. وتشير أيضاً إلى فشل الإطار القانوني الحالي في إعطاء الأولوية لحل مشاكل الضحايا والناجين، مما يتطلب معه تشريع قانون شامل يجرم صراحة جميع أشكال العنف ويوفر أنظمة دعم قوية، تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

التمثيل السياسي للمرأة

وتشير ريم حيدر إلى أن المشاركة السياسية للمرأة العراقية ما تزال مصدر قلق خطير. فعلى الرغم من أن الدستور العراقي ينص صراحة على حصة 25 في المائة للنساء في المناصب الوزارية والبرلمانية، فإن واقع الحال لا يعكس ذلك، حيث يتواصل كفاح النساء من أجل تأمين مناصب قيادية ومواجهة حواجز منهجية متجذرة في المواقف الذكورية للقوى

السياسية المنتهزة، وهو ما يعد مخالفة دستورية وتناقضاً مع متطلبات الأمم المتحدة للمشاركة المتساوية في الحياة العامة والسياسية.

محنة الإيزيديات

وحول المحنة التي تعرضت لها النسوة الإيزيديات على يد قوى داعش الإرهابية، تقول ريم حيدر بأن "أحد أنشطتنا الأساسية اليوم تتمثل في تمكين الناجيات من العنف الجنسي، من الدفاع عن حقوقهن أمام الهيئات الدولية أو في البيئات القانونية، وتدريبهن على كيفية التعبير عن تجاربهن بشكل فعال، وعدم التهاون في تحقيق العدالة ومحاسبة الجناة". وتضيف بأن "معالجة الصدمة التي تعرضن لها أمر بالغ الأهمية عبر الدعم النفسي وبرامج سبل العيش وخدمات إعادة التأهيل، والتغلب على الوصمة والخوف اللذين يردعان النساء عن طلب المساعدة، وضمان حصولهن على دعم شامل مصمم خصيصاً لاحتياجاتهن".

عين المرأة

المساومة تتحكم في القوانين

انتصار الميالي

لا حماية بعد اليوم، فقد تحولت قضايا النساء العراقيات إلى مشاريع مساومة بين المنتهزين في أروقة السلطات التشريعية والرقابية، وإلى التعامل معهن بالأعراف التي تقيهن في خانة التنميط الذي يحرمهن من ممارسة دور فاعل في المجتمع كمواطن يكامل حقوقه الإنسانية، في وقت هن بأمس الحاجة فيه لقوانين مدنية تحمي حقوقهن.

لقد صار مألوفاً تزامن اشتداد أزمتا المجتمع العراقي بسبب الفساد أو الصراع على النفوذ والثروة، مع التضييق على النساء باعتبارهن عناصر ضغط وإزاحة يمكن استغلالها واخضاعها، بموجب الأنظمة الأبوية ذات النزعة القبلية، خاصة حين تتصل الدولة عن المسؤولية المجتمعية وتتهاون أمام استقواء الثقافات القبلية التي تنظر للمرأة نظرة دونية.

إن حقوق المرأة هي حقوق الإنسان، وفق كل شرائح حقوق الإنسان الدولية ويجب أن تُعامل على قدم المساواة مع الرجل. بيد أن الوضع الهش الذي تعيشه اليوم يجعل تمتعها بحقوقها الآدمية وهماً، مما يُلقى بالمسؤولية على القانونيين والمدافعين عن الحريات والحقوق وهيئات الرصد الدولية، لرفع صوت الاحتجاج ضد ما يجري، إذا ما أُريد لحقوق الإنسان أن تصبح واقعاً في المستقبل وتكرس مجتمعاً. لا بد من مواصلة بذل الجهود على كافة المستويات لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها دون خوف من أن تتعرض للضرب أو القتل أو للرفض الاجتماعي في أفضل الأحوال.

قد يكون النظام القانوني متحيزاً بشكل مجحف لصالح الرجل، ويحمل المرأة أعباءً لا طاقة لها لمواجهتها، كالتهديد والعنف والاعتصاب والتهديد وحتى بالقتل، تلك الأعباء التي تتضاعف قسوتها إذا ما كانت المرأة مهاجرة أو لاجئة أو مشردة أو مجرد اتناهي إلى أقلية إثنية أو عرقية، ولهذا وكى تتحرر المرأة من عذاب دائرة مفرقة اجتماعية وثقافية ودينية وسياسية وقانونية، لا بد من تطوير النظام القانوني، بحيث تحصل المرأة الحماية المجتمعية، لتستطيع مواجهة كل التحديات مهما كانت.

وتبقى الدعوة ملحة للقضاة والمدعين العامين والمحامين للعب دور حاسم في التصدي للعنف الذي يقوم به أفراد أو مجاميع متطرفة أو تجيزه الأعراف أو تتسامح إزاءه الدولة، والبدء بتطبيق تشريعات مناهضة العنف الأسري والمساهمة في ردع السلوكيات غير المرغوب فيها أو تعزيز النواتج الإيجابية في تغيير المعايير والتقاليد الاجتماعية.

علموهن صغاراً

حوراء فاروق

في المجتمعات الذكورية التي يحظى فيها الرجال بالقوة والنفوذ، كمجتمعاتنا، تشهد أسواق العمل تمييزاً شديداً ضد النساء في الرواتب والأجور ويغيب عنها تكافؤ الفرص، فيما تعامل المرأة في الأسرة باعتبارها مواطنة من الدرجة الثانية، ولا يندبها الكثيرون حين تتعرض لعنف الرجال من الأقارب!

ولهذا يرى مختصون في علم التربية ومدافعون عديدون عن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، بأن من أهم خطوات حل هذه المشاكل المعيقة لتقدم المجتمعات، العمل على تعزيز ثقة البنت بنفسها في مراحل العمر الأولى، وتعليم الأبناء والبنات أسس احترام الذات والآخر، المختلف عنه في الجنس أو الدين أو القومية أو الدخل، وتصويرهم بمصالحهم والمناخ التي يجنوها من سيادة قيم الحرية والعدالة على جميع المستويات. ويكتسب هنا ضرب قوة المثل في احترام هذه القيم من قبل الكبار، أهمية استثنائية، لاسيما إذا ما شعر بها وتحسسها الصغار في المنزل والمحلة والمدرسة وحتى في رياض الأطفال. كما يلعب استخدام وسائل الإيضاح وعكس تجارب الشعوب والتثقيف بأحداث وشخصيات ذات صلة، دوراً مهماً. ولابد أن تساهم وسائل الإعلام في هذا الجهد الوطني، الذي يمكن تعزيزه بمشاركة منظمات المجتمع المدني والقوى السياسية والحركات الاجتماعية المختلفة.

وأخيراً، يدخل في إطار التربية على هذه القيم، تغيير نظرة المجتمع إلى أعمال الرعاية داخل المنزل وخارجه وعدم ربط العمل المنزلي "متدني المنزلة" بالمرأة حصراً، ومنع تنميط النساء بأدوار محددة والتبشير بعدم قدرتهن على القيام بغيرها.

الشركة العامة للحديد والصلب
بصرة - خور الزبير
م / اعلان مناقصة خارجية 4/T/IRS/2024 (إعادة اعلان للرة الأولى)
تجهيز درافيل

تعلن الشركة العامة للحديد والصلب احدي شركات وزارة الصناعة والمعادن عن دعوتها لكافة الشركات المتخصصة المسجلة رسمياً داخل القطر وخارجه للاشتراك بالمناقصة اعلاه (تجهيز درافيل) ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من الدائرة التجارية في مقر الشركة في خور الزبير او مكتب الشركة في بغداد (مقابل مستشفى السعدون الأهلي) لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات في مقر الشركة حصراً في يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٢/١٨ والشركة غير ملزمة بقبول اوطاً الأسعار وتقدم العطاءات حصراً الى صندوق العطاءات في مقر الشركة/ البصرة خور الزبير ولا تقبل العطاءات الواردة بعد الغلق وتفتح العطاءات بحضور الراغبين من مقدمي العطاءات في (الساعة الثامنة والنصف) من اليوم التالي للغلق وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل يوم الغلق لليوم الذي يليه. مع مراعاة ما يلي:

- ١- يرفق مع العطاء ما يلي:-
(أ) التأمينات الأولية (١٪) من قيمة العطاء المقدم على شكل صك مصدق او خطاب ضمان لأمر الشركة وبالدينار العراقي.
(ب) وصل الاشتراك بالمناقصة.
(ت) شهادة تأسيس الشركة + هوية غرفة التجارة (نافذة).
(ث) براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة) لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشارك.
(ج) الاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
(ر) الكفاءة المالية مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
(ح) الحسابات الختامية لآخر ثلاث سنوات.
٢- يكون العطاء نافذ لمدة لا تقل عن (٣) أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
٣- تقدم الأسعار رقماً وكتابة .
٤- الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض والشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
* وبالامكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على موقع الوزارة الالكتروني
tenders-companies@industry.gov.iq
وموقع الشركة الالكتروني steel-Iraq.gov.iq
ويكون موعد عقد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشتركين بالمناقصة قبل أسبوع من تاريخ الغلق.
مع التقدير

ء. المدير العام
رئيس مهندسين أقدم
حسين فالح حسين
معان المدير العام/ وكالة

STATE COMPANY FOR IRON AND STEEL
BASRAH - IRAQ
E-MAIL: steel.comp@industry.gov.iq

The State Company for Iron and Steel (SCIS) Basra invites all specialized companies, officially registered inside and outside Iraq, to participate in the below-mentioned tender (Rollers Supply) according to the technical and general conditions which can be obtained from the commercial department at the company's headquarters in Khor Al-Zubair or the company's office in Baghdad (opposite Al-Saadon Hospital) against a non-refundable payment of (250,000) two hundred and fifty thousand Iraqi dinars. The closing date for submitting offers is on Wednesday 18/12/2024. The following points must be considered: -

- 1- Offers shall be submitted in two separate envelopes (comm. & tech.). Prices shall be written in both numbers and words. Offers should be valid for at least three months from the tender closing date.
- 2- Submitted Prices shall be final and not negotiable and our company is not obliged to accept the lowest price.
- 3- A bid bond (1% from offer value) should be submitted with documents either certified cheque or letter of guarantee by independent Iraqi bank or loan bond issued from Iraqi government for foreign suppliers, the letter of guarantee (bid bond) should be issued from foreign bank directly of Iraqi depended bank in Iraq, and the Iraqi bank reissued the bid bond in favor and name of the State Company for Iron and Steel -Basra.
- 4- Offers should be put in a tender box (at head office in Basra only) before fixed closing date otherwise it will be neglected. The offers will be opened the following day at 8:30 AM in the presence of the interested bidders. If the closing date falls on a public holiday, the deadline will be postponed to the following day.
- 5- The required documents must accompany the tender, including a certificate of company registration, a valid Chamber of Commerce ID, a tax clearance from the General Tax Authority, proof of similar projects approved by relevant authorities, financial capability supported by relevant authorities, and the last three years of financial accounts.
- 6- The bidder who wins the tender will bear the costs of publishing the advertisement. For more information bidder can contact (SCIS) web-site (www.steel-iraq.com) or (www.industry.gov.iq) or e-mail (steel.comp@industry.gov.iq) also can attend conference before (7) days of the closing date.

G.M.
رئيس مهندسين أقدم
حسين فالح حسين
معان المدير العام/ وكالة

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العهد : ٥٩٦٨٣
التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/٣



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن ايجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستحضرين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
1	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٩٦٢٠/٣ جزيرة	٢م٢٠٠	٥٠٠٠٠٠٠ خمسة ملايين دينار	ثلاث سنوات
2	مخزن مواد انشائية في الحي الصناعي والمرقم ١ جزء من	٢م٤٧	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة الف دينار	ثلاث سنوات
3	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ٧ جزء من	٢م١٦٢	١٣٣٠٠٠٠ مليون وثلاثمائة وثلاثون الف دينار	ثلاث سنوات
4	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ٨ جزء من	٢م١٢٥	١٣٣٠٠٠٠ مليون وثلاثمائة وثلاثون الف دينار	ثلاث سنوات
5	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٦٩٧/٣ جزيرة	٢م٣١٨	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمئة الف دينار	ثلاث سنوات
6	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٦٩٩/٣ جزيرة	٢م٣١٨	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمئة الف دينار	ثلاث سنوات
7	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٧٤٥/٣ جزيرة	٢م١٦١,٢٥	٩٥٠٠٠٠٠ تسعمائة وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
8	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨٠٠/٣ جزيرة	٢م٣٠٠	١٥٠٠٠٠٠ مليون وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
9	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨٠٤/٣ جزيرة	٢م٣١٠	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمئة الف دينار	ثلاث سنوات
10	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨٠٥/٣ جزيرة	٢م٣١٠	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمئة الف دينار	ثلاث سنوات
11	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨٢١/٣ جزيرة	٢م٦٠٠	٦٢٥٠٠٠٠ ستة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
12	مخزن حديد في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٨٢٢/٣ جزيرة	٢م٦٠٠	٧٢٥٠٠٠٠ سبعة ملايين ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار	ثلاث سنوات
13	مخزن مواد انشائية في الحي الصناعي والمرقم ٩٥٥٨/٣ و جزيرة	٢م٢٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠ ستة ملايين وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
14	مخزن مواد انشائية في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٩٥٧٦/٣ جزيرة	٢م٧٢٥	٥٥٠٠٠٠٠ خمسة ملايين وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
15	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٩٥٧٧/٣ جزيرة	٢م٧٢٥	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
16	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٩٦١١/٣ جزيرة	٢م٣٠٠	١٨٠٠٠٠٠ مليون ومائتان الف دينار	ثلاث سنوات
17	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ٩ جزء من	٢م١٩٧	١٦٠٠٠٠٠ مليون وستمئة الف دينار	ثلاث سنوات
18	مخزن عدد يدوية في الحي الصناعي والمرقم ١٠ جزء من	٢م٥٠٠	٣٢٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
19	مخزن أدوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقم ١١ جزء من	٢م٧٢٥	٥٠٠٠٠٠٠ خمسة ملايين دينار	ثلاث سنوات
20	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٥٩٥٧/٣ جزيرة	٢م٤٢,٤٠	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
21	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٢٠٨/٣ جزيرة	٢م٤٢,٤٠	٣٢٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار	ثلاث سنوات
22	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٢١٠/٣ جزيرة	٢م٤٠,٤٢	٣٣٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف دينار	ثلاث سنوات
23	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٤ جزء من	٢م٨٩	٣٥٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار	ثلاث سنوات
24	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٣ جزء من	٢م١٨,٩	١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار	ثلاث سنوات
25	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٣ جزء من	٢م٢٤,٨	١١٠٠٠٠٠ مليون ومائة الف دينار	ثلاث سنوات
26	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٢ جزء من	٢م٢٤	٦٠٠٠٠٠٠ ستمئة الف دينار	ثلاث سنوات
27	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ٤ جزء من	٢م٢٤	٦٠٠٠٠٠٠ ستمئة الف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة
الطريق
Tareeq Sports

ألكاراز واثق من الفوز ببطولة أستراليا



مدريد. وكالات

يختم كارلوس ألكاراز العام الحالي وهو يركز على الموسم المقبل، وبالخصوص بطولة أستراليا المفتوحة، التي تمثل بداية الموسم. ورغم استمتاعه ببطولة حالياً، إلا أنه يستعد للبطولات القادمة. وقال ألكاراز "أثق في أنني سأتوج بطلا لأستراليا عاجلاً أو آجلاً، وأتمنى تحقيق ذلك العام المقبل"، وأضاف أن "التحدي الأكبر" هو الوصول إلى مستوى باقي اللاعبين الذين يجهزون أنفسهم بأفضل صورة للمنافسة. ألكاراز، الذي لم يمارس التنس طوال الأسبوع ونصف الماضيين، كشف أنه قضى الوقت مع عائلته وأصدقائه في إسبانيا والدومينيكان لاستعادة طاقته ذهنياً وجسدياً. وأكد أنه سيعود للتدريب في ديسمبر/كانون أول الجاري في إسبانيا ليكون جاهزاً لأستراليا، مع تأكيدته على أهمية الفوز بباقي البطولات الكبرى. تعليقه على انضمام أندي موراي لفريق نوكا ديوكوفيتش كان مازحاً، حيث أشار إلى أن ديوكوفيتش "وجد المدرب المناسب" وأنه سيضطر لملاقاة الثنائي معاً. كما أعلن عن تعاونه مع صامويل لوبيز، المدرب السابق لابلو كارنيو، مع تعزيز الثقة الكاملة بينه وبين مدربه الحالي خوان كارلوس فيريرو.

وقفة رياضية

بطولة الخليج والاستعداد
لتصفيات كأس العالم

منعم جابر

انقسم الجمهور الرياضي الداعم لمنتخبنا الوطني لكرة القدم بين مؤيد للمشاركة في بطولة الخليج التي ستقام في الكويت في الفترة من ٢١ كانون الأول ولغاية ٣ كانون الثاني ٢٠٢٥، وبين مؤيد للتصنيف لمنافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

أما الذي أراه، فهو أن استمرار المشاركة في منافسات حادة وقوية يُخدم الفرق المنافسة. إن مشاركة لاعبين في منافسات بطولة خليجي ٢٦ في الكويت تهدف إلى خدمة الكرة العراقية، لأهمية هذه البطولة في رفع لياقة اللاعبين واستعدادهم للمنافسات المقبلة، وخاصة في مجموعة التصنيفات الثانية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦. أما من يعتقد أن المشاركة لن تكون مجدية أو سيكون لها أثر سلبي على الفريق، فأنا أرى العكس تماماً. منتخبنا سيمتحن بعض اللاعبين الجدد الفرصة لإثبات وجودهم، كما أن هذه البطولة ستكون فرصة للمدرب كاساس لتجربة بعض الوجوه الجديدة في تشكيلته.

إن كثرة المباريات وشدة المنافسات تقدم للاعبين فرصة لتقديم الأفضل. أما الخوف من النتائج، فهذا لا يشكل قلقاً كبيراً، لأنه إذا خسرتنا في هذه المنافسات، فالتجربة والخسارة ستساعد في تصحيح الأخطاء والاستفادة منها. أما إذا وقعنا في أخطاء خلال منافسات كأس العالم، فلا مجال لتصحيحها هناك. من هنا، يجب أن يُمنح كاساس وطاقمه التدريبي فرصة لتجربة بعض اللاعبين الجدد.

نقول: دعوا كاساس وطاقمه يخوضون هذه التجربة الجديدة (القديمة)، ولنمنحهم الفرصة لاختيار اللاعبين، عسى أن تكشف لنا بطولة الخليج بعض الوجوه القادرة على تمثيل أسود الراقدين في المستقبل.

وفي هذا السياق، أطلب من الجماهير التي ستتواجد في ملاعب الكويت أن تقدم صورة مشرفة عن الجمهور العراقي من خلال التشجيع الراقى والمنضبط، بعيداً عن التعصب والانحياز الأعمى، خاصة ونحن نطمح اليوم للتأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، الذي يمثل الهدف الأسمى لجماهيرنا.

إن مشاركة منتخبنا الوطني في خليجي ٢٦ ستكون فرصة لإثبات الذات وتأكيد النجاح الذي تحققت في خليجي ٢٥ في البصرة، وعلينا أن نثق بلعبينا ونجونا ونشد من أزرهم لتحقيق البطولة.

جدول مباريات الدور السادس
من دوري النخبة لكرة اليد

بغداد. طريق الشعب

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد عن جدول مباريات الدور السادس للمرحلة الأولى من دوري النخبة للرجال للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، الذي سينطلق يوم الجمعة المقبل.

المباراة ستجرى في قاعة نادي الجيش. وتنطلق الجولة السادسة يوم الجمعة، حيث يستضيف فريق ذي قار على قاعة الشهيد حيدر برهان في الناصرية فريق ديالى، بينما يلتقي فريق كربلاء مع ضيفه بلدية البصرة في قاعة الجماهير في كربلاء. وفي قاعة نطف البصرة، يستضيف الفريق المحلي نظيره الكرخ القادم من بغداد.

وتستكمل المباريات يوم السبت المقبل، حيث تُقام أربع مواجهات، حيث يستضيف فريق الفتوة فريق الناصرية في قاعة الفتوة بالموصل.

أما فريقاً القاسم والمسبب فيلتقيان على قاعة نادي القاسم بالحلة، ويستضيف السليمانية على قاعته فريق الكوفة.

وعلى قاعة نادي الجيش، تقرر تعديل موعد مباراة فريقتي الجيش والحشد الشعبي في هذا الدور لتقام يوم السبت المقبل في الساعة الرابعة عصرًا بدلاً من الساعة السادسة مساءً، وذلك بسبب النقل التلفزيوني.

في حين يبقى فريق الشرطة في حالة الانتظار لهذه الجولة.

المنتخب الوطني يعسكر في الدوحة
والهدف الحفاظ على اللقب الخليجي

متابعة. طريق الشعب



أعلن خيسوس كاساس، المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم، عن القائمة الأولية المستعدة للمشاركة في بطولة خليجي ٢٦ التي ستطلق في الكويت في ٢١ كانون الأول الجاري. ٣٥ لاعباً يتقنون لحظة الانطلاق، حيث سيحملون آمال العراق للحفاظ على اللقب في البطولة التي ستستمر حتى الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٥.

وضمنت القائمة ٣٥ لاعباً هم: جلال حسن، أحمد باسل، حسين حسن، محمد حسن، كميل سعد، ربيع سولاق، مهند جعاز، علي عدنان، مناف يونس، زيد تحسين، علي فائق، مصطفى سعدون، هلو فائق، آدم طالب، أحمد يحيى، ميرخاس دوسكي، أحمد مكزي، لوكاس شليمون، زيدان إقبال، أمير العماري، سعد عبد الأمير، إبراهيم بايش، أمجد عطوان، كزار نبيل، علي جاسم، أحمد ياسين، حسن عبد الكريم، بيتر كوزكيس، محمد قاسم، ماركو فرج، أمين الحموي، يوسف أمين، إيهن حسين، مهند علي، علي يوسف.

وقال كاساس إن الهدف من اختيار القائمة النهائية هو ضمان عدم اصطحاب أكثر من لاعبين اثنين من كل نادٍ، وذلك للحفاظ على استمرارية عجلة الدوري المحلي. في هذا السياق، أشار كاساس إلى أن "منظومة المنتخب الوطني أحد أهدافها المساعدة قدر الإمكان على تطوير كرة القدم العراقية، وعلينا جميعاً التعاون في ذلك".

ويبدو أن هذه الرؤية ستكون الأساس الذي سيبني عليه كاساس اختياراته النهائية للمنتخب الذي سيخار في الأيام المقبلة إلى قطر، حيث سيخسر

المنتخب الوطني هناك استعداداً لخليجي ٢٦. فمعسكر الدوحة سيبدأ في الرابع عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى العشرين منه، ليغادر بعدها المنتخب إلى الكويت. في هذا المعسكر التدريبي، ستضم مجموعة من اللاعبين المحليين إلى جانب بعض المحترفين الذين وافقت أنديةهم على تفرغهم، مثل اللاعب ربيع سولاقا. وبالنسبة للاعب علي جاسم، فقد حصل على موافقة مدربه الإسباني في فريق كومو، فابريغاس، ليكون متاحاً للانضمام إلى المنتخب بعد مباراته مع روما في الدوري الإيطالي. أما اللاعب زيدان إقبال، فسيتنضم إلى المنتخب في الكويت بعد انتهاء مشاركته مع فريقه الهولندي في ٢٢ كانون الأول، حيث سيخوض آخر مباراة له مع ناديه الهولندي قبل أن يلتحق مباشرة ببعثة

العداء أوس محمد رزاق يفوز بالذهب
في بطولة الألعاب الآسيوية للصم

كوالالمبور. طريق الشعب

حقق العداء أوس محمد رزاق إنجازاً مميزاً بفوزه بالميدالية الذهبية في سباق ٥٠٠ متر ضمن منافسات بطولة الألعاب الآسيوية للصم المقامة حالياً في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وقال رئيس اتحاد ألعاب الصم، حسين محمد علي، في بيان إن "رزاق تمكن من تحقيق هذا الإنجاز بعد أداء رائع و متميز، متفوقاً على نخبة من العدائين من مختلف الدول الآسيوية". وأكد علي أن "هذا الانتصار يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى سجل الرياضة العراقية، وإلى اللجنة البارالمبية واتحاد ألعاب الصم".

وأضاف علي أن "منافسات البطولة مستمرة وسط مشاركة واسعة من الرياضيين الصم من مختلف دول آسيا، حيث يتنافسون في مجموعة متنوعة من الألعاب الرياضية، مما يعكس الروح الرياضية والتحدى لدى هؤلاء الأبطال"، معبراً عن أمله في تحقيق نتائج متميزة خلال هذه المشاركة.

سباق جائزة هولندا الكبرى ينهي حقبة
في فورمولا 1 بعد عامين

أمستردام. وكالات

الذي حقق الفوز في أول ٣ نسخ من السباق بعد عودته إلى أجندة فورمولا ١ في ٢٠٢١، ورغم هيمنة فيرستابين على السباق في الأعوام السابقة، فاز هذا العام السائق لاندو نوريس بالسباق.

وأوضح فان أوفرديك في بيان مشترك مع فورمولا ١: "نحن شركة مملوكة ومدارة بشكل خاص، ويجب علينا موازنة الفرص التي يوفرها الاستمرار في استضافة الحدث مع المخاطر والمسؤوليات الأخرى". وأضاف: "لقد قررنا أن نغادر ونحن في قمتنا مع إقامة نسختين أخيرتين من جائزة هولندا الكبرى في ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦".

وفي سياق متصل، أفاد مسؤولو فورمولا ١ بأن سباق جائزة هولندا الكبرى ٢٠٢٦ سيشهد إضافة سباق السرعة، مما يعكس مزيداً من الإثارة في هذه النسخة الأخيرة من السباق.

أعلن مسؤولو سباقات فورمولا ١، أمس الأربعاء، أن سباق جائزة هولندا الكبرى، الذي يُعد من أبرز الأحداث في أجندة البطولة، سيستمر لمدة عامين فقط، على أن تكون نسخة ٢٠٢٦ هي الأخيرة.

وذكر المسؤولون أن عقد السباق تم تهيئته لعام آخر، ليقيم في ٢٠٢٦، إلا أن المروج المحلي قرر عدم الاستمرار بعد ذلك. وعلق روبرت فان أوفرديك، مدير سباق جائزة هولندا الكبرى، قائلاً إن هذه النسخة ستكون "نهاية حقبة تاريخية" للسباق.

يشتهر مضمار زانفورت الساحلي بجماهيره الحاشية التي تشجع بطل العالم ماكس فيرستابين، سائق فريق ريد بول،

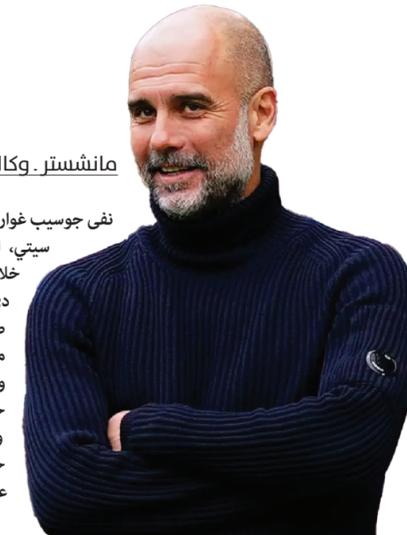
غوارديولا ينفي وجود خلاف مع دي بروين ويؤكد:
«أفتقد عودته لأفضل مستوياته»

مانشستر. وكالات

للفريق. ومن بين هؤلاء النقاد كان ميك ريتشاردز، مدافع مانشستر سيتي السابق، الذي أشار إلى وجود خلاف بين المدرب واللاعب. كما تحدث كل من جاري لينيكير وجيمي كاراغر عن "شيء غير صحيح" في علاقة دي بروين بالمدرب، في حين وصف غاري نيفيل الوضع بـ "الغريب وغير المألوف". وفي مؤتمر صحفي قبل مباراة فريقه أمام نوتينغهام فورست، رد غوارديولا على هذه التصريحات قائلاً: "يقول الناس إن لدي مشكلة مع كيفن. هل تعتقدون أنني أفضل اللعب دون كيفن؟ لا، لا أريد كيفن أن يلعب؟". وأضاف المدرب الإسباني: "الشخص الذي لديه أفضل موهبة في الثلث الهجومي، هل لا أريده؟ هل لدي مشاكل شخصية معه بعد أن قضينا تسع سنوات سوياً؟". وأكد غوارديولا أنه ليس لديه أي خلافات شخصية مع

نفي جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، التقارير التي تحدثت عن وجود خلافات بينه وبين نجم الفريق كيفن دي بروين، وأكد أنه يشترك لرؤية صانع الألعاب البلجيكي يعود إلى مستواه المعهود.

وكانت العديد من الأنباء قد ترددت حول وجود مشكلة بين غوارديولا ودي بروين بعد تراجع أداء الأخير، حيث لاحظ النقاد عدم اعتماده على اللاعب في التشكيل الأساسي



الجديد في المكتبة



- مبدعون عراقيون/ حوارات واستذكارات/ علاء الماجد، اصدار: اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- منابع سلطة الوهم/ تأليف جمال جاسم امين، اصدار: دار وتيريات- بغداد.
- محمد بنيس/ مسكن لدكنة الصباح/ مختارات شعرية، اختارها وقدم لها علي العطار. اصدار دار الشؤون الثقافية/ بغداد.
- المسرح تطوره وطبيعته/ أ.د. حميد حسون، اصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.
- الراححة الأولى المرنة/ قصص مؤيد طلال. اصدار: اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- مرايم شعرية/ شعر حسن النواب. اصدار دار الغاؤون.
- تاريخ الكذب/ جاك دريدا، ترجمة رشيد بازي، اصدار: المركز الثقافي العربي.
- تجهات بلا خواتيم/ رعد فاضل. اصدار: دار احوار- بغداد.
- شخصيات وأسماء وشؤون ثقافية عراقية في ذاكرة براغ وتاريخها الحديث/ رواء الجصاني، اصدار: بابيلون- براغ.

الكتابة النسقية

نحو كتابة منطقية، حجاجية للتأثير والإقناع والحوار

علاء حمد/ الدنمارك

المستخدمة تبدأ من الكلمة المعجمية (أصل المعنى) وتنتهي بالضمّة التي تعاقب الكلمة. إنّ الوحدات اللغوية هي التي تقودنا لكي نصل إلى المعاني، ولكن عندما تكون الجملة امتدادية في اللغة، تتنوع التأويلات، وهي الحاملة للمعاني، إذن نكون في منطقة واحدة في جميع الأحوال هي منطقة المعنى التي نسعى للوصول إليها.

المصادر

- 1 - د. أحمد يوسف - القراءة النسقية، سلطة البنية وهوم المحاكية - ط 1 لسنة 2007م، منشورات الاختلاف، الجزائر - ص 113
- 2 - من وجهة نظر عقلية صرفة، توصل الفيلسوف الأمريكي بيرس Pierce إلى تقسيم ثلاثي للعلامات يقترب من أنواع الدلالات عند العرب. فتقسيم العلامة إلى شاهد Index وأيقونة Icon ورمز Symbol، الذي شاء من بعجه في السيميائية الحديثة، يشبه ولا شك أنواع الدلالات الثلاثة، أعني العقلية والطبيعية والوضعية. كما أنّ هناك أكثر من جانب تقارب بين نظرية الدلالة عند العرب والسيميائية عند بيرس. - علم الدلالة عند العرب، دراسة مقارنة في السيميائية - تأليف: عادل فاخوري - ص 13
- 3 - مفهوم الموضوع وتطبيقاته في الحججيات اللسانية لأنسكومبر وديكر، مجلة عالم فكر - ص 227 العدد 40 - رشيد الراضي - لكويت 2005.
- 4 - علم الدلالة - د. أحمد مختار عمر - ط 5 لسنة 1998م القاهرة
- 5 - الصوت المركب في المشترك السامي - حازم كمال الدين - دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة 2006م.

*علاء حمد: عراقي يقم في الدنمارك

على عدة عبارات (امتدادية) أيضاً، وقد يكون على صيغة جمل تساعد الواحدة الأخرى من ناحية التأويل أو تأجيل المعنى، لذلك يكون هناك الربط بين نص ونص آخر في مواضع عديدة، ولكن تحت مسمى واحد. لا نستطيع أن نؤيد بأن كل المعاني دلالية، ولكن القاعدة الدلالية التي تربط لغة النص بنص آخر، هي التي تعمل على توزيع المعاني وتوزيعها في الوحدات النصية، وهنا نؤكد على الوحدات النصية والتي تقيم علاقات دلالية في المنظور الكتابي.

الوحدات الدلالية: من الاختلافات التي تواجهنا موضوع الوحدة الدلالية في النص؛ وتعد الكلمة المفردة الحاملة للمعنى أصغر وحدة دلالية تواجهنا في النص المكتوب؛ ولكن ماذا عن الوحدة الدلالية اللغوية؟ تتواصل الوحدات الدلالية من خلال علاقاتها مع اللغة وعلاقتها مع المعاني، وتغيير المعنى يظهر من خلال حالات التركيب التي تحتاجها الوحدة الدلالية، أو بالأحرى هي قصيدة التأويل ودمجه في حالات فلسفية. وتختلف وجهات النظر بخصوص الوحدة الدلالية اللغوية؛ بتعريف الوحدة الدلالية فمنهم من قال: إنها الوحدة الصغرى للمعنى. ومنهم من قال: تجمع من الملامح التمييزية. ومنهم من قال هي امتداد من الكلام وحدة في بنية الكلمة تحمل معنى أو تؤدي وظيفة نحوية " 5 "

قد تقودنا الوحدة اللغوية إلى ما بعد المعنى، وألا يكون للوحدة اللغوية استقلالاً يذكر وذلك لأنّ الوحدات المركبة والتي تتصل بالمعاني هي وحدات صغرى (وتنقص بالوحدة اللغوية الصغرى، تلك الوحدة التي لا تقبل التجزئة دون الإخلال بالمعنى)، ويقصد هنا بالمعنى؛ المعنى الوظيفي، والدلالات الوظيفية وعلى صيغتها

والتي شغلت منطقة حديثنا في التعليق الدلالي.

الكتل الدلالية:

تمتلك الكتل الدلالية القدرة على التأثير، لذلك فهي حديث الوقائع التداولية وإعادة توظيفها بمنظور كتابي - لساني، واللغة بطبيعتها حالها فتمتلك وظيفة حجاجية، إذن هناك السببية التي تعتنى بالنص، وهناك نتيجة العبارة أو الجملة التي تقبل الاندماج الكتابي، أي أنّ هذه الوظيفة هي مجمل الأقوال نفسها، ومنها القول الكتابي، والذي يشكل أهمية اندماجية، واندماجية المشهد للمعنى أيضاً، ومن هنا نخرج عن القول بأنّ (وظيفة اللغة هي وسيلة تواصلية - إخبارية)؛ لذلك فالفرق يكمن بين وظيفة الحجاج القديمة والتي تعتمد على النتيجة ووظيفة الحجاج الحديثة التي تعتمد على التأويل. إنّ الكتل الدلالية أو الالتجانات الدلالية، ساعدت نظرية الحجاج على مساحة التأويل، لذلك فإن أهم ما تؤكد نظرية الالتجانات الدلالية في نظر "كاريل" هو أنّ العلاقة بين وحدات الخطاب المتضامنة في المسلسلات الحجاجية هي بالأحرى علاقة اختصار (وهو ما عرّف عنه ديكر بالوصف والتأشير...)، فلو أخذنا أي عبارة وردت في هذه المسلسلة فإننا سنجد أنها تتضمن في ذاتها، وعلى نحو مضمّر، تلك الوحدات التي يفترض أنها تقبل التأليف معها في مسلسلات حجاجية، فهذه الوحدات كاملة في تلك العبارات، لأنّ هذه الأخيرة ما هي إلا صورها المختزلة التي يمكن بسطها عبر إجراء التأليف، وهذا الإجراء يسمح بتמידد هذه العبارات وتحويلها من صورة مختزلة إلى مسلسلات مطوّلة. " 3 "

تساعد حركة الأفعال التي من الممكن أن تكون من ضمن الكتل الدلالية (تعدّد الأفعال الحركية والانتقالية) على امتداد الجملة داخل النص المصغّر، وقد يحوي هذا النص

تقودنا إلى أنساق دلالية وآليات تأويلية، ومن هنا من الممكن أن نوضح الدوال النصية، حيث يكون التشفير النصي سمة من سمات الرموز والتي تتخالف في المنظور النصي إذا ما اعتمدنا السيميائية كمنهج سببي. وإذا ما أخذنا الناحية الجسدية، فيكون نظام الإشارات الدالة هي الأقرب في توضيح الجمل التواصلية في النص؛ فهناك الإشارات المتعلقة في ذهنية الإنسان ومنها إشارات اليد والأصابع وحتى حركة الإنسان واتجاهاته، وهناك العلائق الدلالية غير اللفظية ومنها السمع والبصيرة.

التعلق الدلالي:

كل نص من النصوص يحوي على حركتي الدال والمدلول، ويكون للتأويل مساحة حركية من أجل أن تكون الدوال خلايا بنائية متعدّدة الاتجاهات، لذلك تظهر في النص بعض المتعلقات الذاتية، وهي الجزء الأكبر من التفكير الذي ينعكس على النص المكتوب عندما يكون الباث قد فقد الصور المباشرة وراح يستدعي المدلول من خلال الصورة الذهنية؛ حيث تكمن الطبقة الخصبة للمعرفة الدلالية والتي تلتفت حول المعاني المؤولة، وكلما كبرت المعاني تكبر الدلالات وتتعدّد المفاهيم.

في المفاهيم الدلالية ومن خلال الاستدعاء الذهني يكون الباث بين اتجاهين، الأول من خلال الدال، والثاني من خلال المدلول، وهكذا تكون المعاني قد التمت وخصبت في الحكم الدلالي المعرفي. الصورة الذهنية = الدال... الصورة الذهنية = المدلول " 2 "

كما أنّ أمر الدلالة يقودنا إلى أمر كلي وأمر جزئي، يلتقيان في المعنى الكلي للدلالة أو يبينان نفسها في الأمر الجزئي للدلالة، ومن هنا، يعتني المؤلف بأمر الدلالة وحركتها، كأن تكون من خلال الدلالة المعرفية أو الدلالة التوضيحية

إنّ الاستعانة بالعقل والمنطق تعد سمة من سمات الكتابة السببية، والتي تميل أيضاً إلى المتعلقات الدلالية وذلك لكي تأخذ البراهين والاستنتاجات في الجمل التي يرسمها الباث طريقاً أولياً، وهي بكل تأكيد متعلّقة باللغة، فالانحياز اللغوي خير دليل على التواصل معها، وخصوصاً إذا كانت لغة نصية ذات علاقات داخلية وخارجية؛ والغاية منها تأطير النص بما يلائمه من مفردات وجمل وتعبير ومركبات، فيكون الالتزام بالاستدلال بكل أنواعه قد أخذ مساحته الجدلية، وتوظيف المساحة الجدلية في النص المكتوب، بسبب البناء كهدف تواصلية بالتسلح بالحجاج وذلك للتأثير والإقناع والحوار. والهدف من هذا كله أن نذكر أنّ الكتابة النسقية؛ كتابة منطقية، حجاجية وجدلية وحوارية، ويكون الحوار الحجاجي ذا أنواع مختلفة، ويدخل معنا على هذه الخطوط الرأي التشكيلي الذي يهتم المتلقي (سياق المتلقي)، والذي يكون إمّا على شكل علامات موجهة أو شيفرة لغوية ضمن السياق الكتابي (إذا كانت المقاربات النبوية قد تعلقت بوجه النسق المغلق والتلخيص المحايث فإنّ المقاربات السيميائية استطاعت أن تتجاوز هذه الحدود الضيقة لترتقي بها إلى منزلة أبقى منها خطاب واصف Métadiscours تمثلت وظيفته في البحث عن الأنساق السيميائية الدالة بمستوياتها اللسانية وغير اللسانية. وهذه الأنساق لم تفصلها السيميائية عن إظهارها الاجتماعي العام والملبسات التي أحاطت بنشأتها؛ وذلك ما تنبأ به دي سوسير في محاضراته حول اللسانيات العامة " 1 ").

تعد السيميائيات من الأنساق الدالة، دلالية ومعرفية، حيث أنّ التأويل صيغة رئيسية في المنظور النصي، لذلك فالسيميائية عندما تدرس النوع ومنها النوع الأدبي فإنّها

قصة قصيرة

عبدالله حرز البيضاني

كلما حاول النسيان عادت الأحداث تتراءى له... تدق في ذاكرته بقوة... تتداح لها جوارحه وتغرقه في الأعماق، وتكشف له صورة تبعث في نفسه صهيلاً مكتوماً يشبه الأبنين الموصول، يظل يجتر خلالها ذكريات الأيام الأولى من خدمته العسكرية، التي أحس فيها أحمد بنقل الأوامر وصرامتها... لكن مع مرور الأيام أخذ يلملم جسده الضعيف ويسلم روحه المكتئبة وعواطفه المكتوبة، إلى واقع مفروض لا يمكن تغييره ولا يستطيع حياله أن يفعل شيئاً... وبين ليلة وضحاها، وجد أحمد نفسه في الجهة الأمامية يحمل صناديق العتاد، ويحفر الملاجئ ويثبت خوذته جيداً على رأسه ويشد الدرع بقوة على صدره خوفاً من أن تصيبه شظايا العدو التي تنهافت كال مطر فوق الموقع الدفاعي الذي يرباط فيه. كل الأشياء تجردت من ألوانها، وباتت الحياة تفقد جدتها وروعها... يلفها سديم أسود يعول بين جوانبه الخوف والضعف... أجساد متعبة خائفة تسير بحذر بين جدران نفق ترائي يعلو ارتفاعه هامة الأتسان، يتجذر فيه الخوف من ضربات العدو...

الأيام التي قضاه أحمد في هذا الموقع... أيام مرهقة يتناثر من حوله الرصاص، ودقائق الزمن تمضع مأساتها على أصوات المدافع، ويظني على مسامحه تحيب موصول يشبه نشيح النساء في ماتم الأموات... رغم احساسه بأنه غريب ومطوق ومستهدف بين هذه الأحداث إلا أنه يبقى في حالة من الاندهال والدهشة على ما يحصل حينما تغيب الشمس وتزول الحمرة المشرقية... يتنفس المساء بهدنة من الطرف الآخر... هدنة يخيم عندها السكون والحذر... يهدأ عندها دوي المدافع وصغير الرصاص، ويبقى صوت واحد، تحمله الريح... يوغل صده الساتر والطرفقات الهاجعة في الظلام... صوت يمزج فيه اليأس والأمل في آن واحد... كان الصوت أكثر إيقاعاً واطمئناناً في النفوس... وكان المنداي يتقصّد رمي حبال صوته ليسمعه

الصبح يتنفس من جديد

المكان، وأنصت له الموجودات... عندما أنهى الأذان... أحس أنه رش الضياء من حوله، واستمال الكائنات والأشجار بنادته... وأنهى قصيدة ثورية عنوانها لغة مشتركة لا تحتاج إلى مترجم... لغة الله أكبر... أنها لغة النوار والسلام... لغة بديلة عن الموت والنهارات الغارقة بالرصاص ودوي المدافع.

تلك الليلة، ولأول مرة يسود المكان صمت، وسكون حذر... تتحرك فيه الأمنيات بالدعوة للأمان والسلام... أنقضى الليل... وجاء الفجر، والمكان لازال ينعم بالهدوء والسكينة والحذر... أعلى احمد الساتر مرة أخرى... أحس خلالها أن جسده قد ذهب منه الروح والخوف، وشعر بأنه أكثر طمأنينة وأمان... رفع أذان الفجر بصوت مجلجل ومدد بتعمد صوب حميرة العدو... سرعان ما جاء الصوت من الجهة الأخرى مجلجلا هو الآخر بالتكبير... وتلازمت الأصوات واتسعت واتحدت بين الطرفين وصار صوت واحد يدعو للهدنة والسلام... ولأول مرة استنشقوا هواء الليل وعدوبته، بعدما غرقوا في الشهور الماضية بفحيح الألم والجروح النازفة.

أسند أحمد ظهره على الساتر وراحت كلمات قصيدته تتنال بصمت في قلب الليل المملوء بالهواجس... حرك شفثيه بضع إبيات من الشعر... أخذت تتساقط بعجالة، سافرت به حيث وجوه الأطفال الطافحة بالبراءة، ورائحة التراب المغموس بأول قطرات المطر النديّة. وبينما كان مستغرقاً في نظم كلمات قصيدته... لاسمعه صوت... أيقظه من مشاعره المندفعة... مد برصه... كانت هناك سيارة قادمة من بعيد سرعان ما وصلت للحميرة بعجالة... تزلج منها ضابط برتبة عالية مع أفراد حمايته... استقبله أحمد بعد ما أدى التحية العسكرية... كان وجه الضابط ينم عن الاندهال والدهشة لفرط السكون والصمت الذي ينعم به المكان... أمر أن يجلب له الناظور... وضعه على عينيه... أخذ يجرح بصره نحو المكان ببطء وتأن... قال والدهشة والاندهال تتداح على وجهه...



المحصنة... هذه الليلة وفي هذه الساعة بالذات عليه ان يكسر طوق الأمان ويراجع حروف قصيدته من جديد ويستلم منها النصل المحموم ليحارب بها كل الجيوش المعتوهة، ولا يظل معتمكاً كجرو صغير خائف يلتمس موقع الأمان... هذه الليلة يجب أن تصمت اللغة المشتركة وأن تستهض الروح الخفية التي طالما لفتت كالمبادئ والقيم التي تربي عليها. ويتفادى المؤامرة التي تسعى قتل إنسانيته والإجهاد عليها، هذه الحرب لست بحربه، أنها حرب الحكام والأبالسة والرعاع... وهو على علم أن عاصمتهم قد تزعمت العهر رغم عذريتها... اليوم لا بل هذه الليلة، على الحميرة المقابل الذي لاذت بالسلام فترة من الزمن... عليها أن تستعد للحرب حتى لا تأخذ غدرأ على حين غرة من أوغاد الحرب... عليه ان يطفى كل سراج لوقده، وأن لا يرفع (أذان الفجر) عند الساتر كما تعودت عليه الحميرة في الجهة الأخرى لتجديد السلام جاء واجبه عند الفجر. أخرج رأسه من الساتر الترابي... صوب رأس بندقيته نحو الأعلى باتجاه ملجأ الحميرة المعادية... بدأ الرصاص يهدر... استمر يضغط على الزناد، أقم بندقيته بمخزن رصاص اخر... عليه أن يوقف غابات النخيل النائمة بسلام ويستعدوا إلى ما يضرهم لهم الأعداء. كان نهار اليوم ليس كل النهارات، كانت الوجوه يغمرها الخصام... غارقة برائحة البارود... أصوات تأتي متداخله فرعة تتوخى الحذر، وما يضرهم لهم الغد.

الليل أرخى سدوله وباتت الموجودات تتدثر بوشاحها الأسود... دوي المدافع تملأ المكان... هواجس احمد الغائمة التي خيمت على تفكيره أخذت تتبدد، وانطلقت بضراوة وحدي، وأضحى جسده يستعدوا إلى ما يضرهم لهم الأعداء. التي أمطرتها قاصده حياً وسلام... لأول مرة شعر كأنه نسمة خفيفة نازلة في أعماق الليل تطير به بعيداً... مهفهفه ومداعبة لسطور قصيدته التي سافرت من جديد... عاشقة للحرية والسلام في ليلة من ليالي الصيف...

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

قف

موسم التهريج

عبد المنعم الأعسم

انتخابات ٢٥ تدق الأبواب. هذا يومهم، في المقام الأول، وقبل الجماعات السياسية والحكومية، أفواج المهجرين، تحت الأجر، إذ سموا حياة الناس، ومزغوا بالوحل أخلاقيات التنافس الانتخابي، ودشوا مهنة الإعلام في أقبنة تصرف الخردة، في وقت أصبح الكثير منهم خارج الخدمة ومصنّفين على بضاعة "الأكسباير" بعد أن بخت أصواتهم وبلّث سطورهم، ولم يقد معهم، ولهم، تبديل الحال، وتغيير اللحن والعزف والموا، فيما أغلقت الدولة العميقة البوليسية الطرق أمام تكرار المسرحيات البايخة للانتخابات ٢٠٢١، سعياً إلى مسرحيات أكثر خداعاً، وأكثر من إمكانياتهم. وقد شبههم أحد المعلقين بـ"حشرة في مغسلة" تحاول الابتعاد عن الثقب بالتسلق فوق سطح أملس، في حين يدهمها السيل وبأخذها إلى البوابة أبدية.. ولبعض الناس طابع الحشرات، كما قال الجاحظ.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

قدمه الشاعر يحيى السماوي

الشاعر صادق الزعيري
في محتفى بيت السماوة التراثيالسماوة - عبد الحسين ناصر
السماوي

في أمسية حضرها جمع من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر، احتفى البيت التراثي في مدينة السماوة بالتعاون مع البيت الثقافي في المنشي، الأحد الماضي، بالشاعر صادق الزعيري وديوانه الشعري الجديد "الموت يخاف من الشعراء". أدار الأمسية الشاعر يحيى السماوي. واستهلها بالقول أن "العرب عرفوا بالشعر، وكما قيل قديماً هو ديوانهم"، مضيفاً قوله: "عرفت صادقاً وزاملته منذ أيام الدراسة، كان أخي وصديقي ورفيقي. وقد تعرضنا إلى مضايقات واضطهاد من أزمنا النظام المباد بسبب الانتماء السياسي للحزب الشيوعي العراقي".

وأشار السماوي إلى أن "الشعر عند الزعيري لا يعني الكلام الموزون فقط، إنما يعني الهدف الذي يصح فيه الشعر هو العشق والجمال، وأداة للتعبير الإنساني ومحاربة الظلم والطغاة"، مؤكداً أن المحتفى به "كتب الشعر معبراً عن هموم الناس بكلمات ومعان عربية واضحة وسلسلة يفهمها الإنسان الفقير الضائع، الذي سلبت حقوقه. فكان بحق هو الشاعر الإنسان".

جدير بالذكر، أن الشاعر صادق الزعيري ولد عام ١٩٤٨ في مدينة السماوة، وحصل على شهادة البكالوريوس في كلية الآداب - قسم اللغة العربية بجامعة بغداد. وقد أصدر خلال مسيرته الشعرية عدداً من الدواوين، هي: "ظهور وسيماط"، "زنانة ذات خمسة نجوم"، "الكتابة على الأرض" و"أنا لست أحداً".

بعد ذلك، ألقى الزعيري مختارات من قصائده، بينما قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربته الشعرية. وفي الختام، وقع المحتفى به نسخاً من ديوانه الجديد، ووزعها على الحاضرين. هذا وحضر الأمسية أيضاً، الشاعر المخرّب خالد العامري.

من الخميس حتى الثلاثاء

محافل أدبية في خانقين وتكريت والسماوة

صوت العراق الصادح". وستشارك فيه نخبة من شعراء الوطن والمحافظات. أما مدينة السماوة، فستحتضن في الفترة من الأحد المقبل حتى الثلاثاء، فعاليات "ملتقى السماوة" الأولى للثقافة والمعرفة، الذي ينظمه اتحاد الأدباء والكتاب في المنشي. وستتم دورة الملتقى اسم الشاعر الراحل كاظم السماوي.

تشارك في المؤتمر نخبة من أدباء العراق وديالى. وفي مدينة تكريت، تنطلق يوم غد الجمعة فعاليات "مهرجان صلاح الدين" الشعري الثاني - دورة السارد د. فرج ياسين، وتستمر حتى بعد غد السبت. وسيرفع المهرجان الذي يقيمته اتحاد الأدباء والكتاب في صلاح الدين، شعار "القصيدة

متابعة - طريق الشعب

تحتضن مدينة خانقين، في الفترة من يوم غد الخميس حتى بعد غد السبت، فعاليات "مؤتمر تامراً" الأول للسرد، الذي ينظمه اتحاد الأدباء والكتاب في ديالى، برعاية الاتحاد العام للأدباء والكتاب و"كلية البرمك" الجامعة.

اكتشاف أثري عراقي جديد

أصول مؤسسات الحكم الأولى في العالم



موقع أثري يقع جنوب غربي كلار في كردستان. وقالت عالمة الآثار في جامعة غلاسكو، كلوديا غلاتز، التي قادت الحفريات في الموقع منذ عام ٢٠١٩، وهي المؤلفة الرئيسة للدراسة الجديدة التي نُشرت أمس الأربعاء في مجلة Antiquity: "توفر أعمال التنقيب في شاحي كورا نافذة

الرغم من أن العلماء غير متأكدين مما إذا كان هذا هو السبب. وبعد سقوط هذه الحكومة، استغرق الأمر ١٥٠٠ سنة أخرى قبل عودة أي نوع من السلطة الحاكمة المركزية إلى المنطقة - وفقاً لما ذكره العلماء المشاركون في الدراسة. وتم اكتشاف هذا الموقع في "شاحي كورا"، وهو

متابعة - طريق الشعب

كشفت حفريات في مستوطنة تعود إلى الألفية الخامسة قبل الميلاد في العراق، أدلة جديدة حول أصول مؤسسات الحكم الأولى في العالم. وتوصلت دراسة جديدة إلى أن العديد من الأوعية الطينية المكتشفة في تلك الحفريات، قد تكون دليلاً على واحدة من أقدم المؤسسات الحكومية في العالم. ويعتقد أن الأوعية كانت تستخدم لحمل وجبات لذيذة تُقدم مقابل العمل في بلاد الرافدين القديمة. وهو ما يعكس نظاماً اقتصادياً واجتماعياً منظماً تحت إشراف سلطة مركزية.

وفي المجتمعات القديمة، غالباً ما كان يتم استخدام الطعام كوسيلة للتنظيم الاجتماعي والاقتصادي. وعندما يتم توزيع الطعام بواسطة سلطة مركزية، فهذا يشير إلى أن هناك سلطة مسؤولة عن تنسيق الأعمال وتوزيع الموارد، ما يساهم في ظهور شكل من الحكومة المركزية. لكن الموقع هُجر في النهاية، ما قد يشير إلى أن السكان المحليين رفضوا السلطة المركزية، على

يوميات

يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، الأديب حسين الجاف، ليتحدث في جلسة عنوانها "الحقيقة عن أفراد ساهموا في صنع التاريخ". تبدأ الجلسة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

إصدار

حالياً في المكتبات



العدد 448 - 449
تشرين الثاني 2024
من مجلة "الثقافة الجديدة"

أما بعد..

عن أغاني العنف

منى سعيد

نصف أنفسنا متفككين بـ "جيل الطيبين"، نحن الذين عشنا سنوات السبعينات الذهبية، بما فيها من ملامح مدينة ذات هوامش من التحرر والانفتاح، خلقت تذوقاً سليماً راقياً، وإحساساً مرهفاً تجاه جميع أشكال الفنون.

كنا ولم نزل نطرب ونستمع بتلذذ لألحان طالب القره غولي وكمال السيد ومحمد جواد أموري.. بأصوات شجيّة لحسين نعمة وفاضل عواد وياس خضروسعدون جابر وقحطان العطار ورياض أحمد وغيرهم، يتغنون بكلمات قصائد عميقة راتعة من الشعر الشعبي والفصح لمظفر النواب ولكاظم إسماعيل الكاطع ولكريم العراقي، والقائمة تطول..

وحملت أغاني الأفراح والمناسبات حينها حساً إنسانياً شافياً، يطرب الأسماع وينعش الذاكرة بشغف المحبة والوله والإخلاص والوفاء..

لا أدري لماذا لا نستذكر اليوم في مناسبات الخطبة والأعراس مثل أغنية "نیشان الخطوبة" للفنانة لمجة توفيق، أو "حنة حنة بيدها" لسليمة مراد أو بأصوات أخرى لسعدي البياتي أو لفرقة الإنشاد أو نستمتع مثل أغنية "زفوني زفوني.. وعلى الورد مشوني" لصباح؟

أغنيات الفرحة بسعة محبة الكون لو شئنا البحث والتقصي عنها، وما ينعش أرواحنا بمفردات والأحان تجمد إنسانيتنا، وتضيء دروبنا بومضات من الأمل والفرح تضيف لأجواء احتفالاتنا مرحاً وخفة.

أصبحنا اليوم خاضعين مكرهين في حفلات الأعراس والمناسبات السارة لضجيج أغنيات مشوهة، لا الحان لها سوى نغمة واحدة بإيقاع سريع يشتت مفرداتها، وإن أضمت لها يتملح سنكتشف "بلادي" تجمد الكوارث بدلا من الأفراح.. وإلا مثلاً ما معنى أغنية، "خيزك خبز العباس لا تتواني" بما فيها من رمز ديني من غير اللائق ذكره فيها، أو أغنية "جيناك بهاية، إحنا الوضاية" لغزوان الفهد ونور الزين اللذين يظهران مدججين بالأسلحة في فيديو كليب مشهور يقول:

"جيناك الليلة بمعدل الميلة / ويالحجك جيلة.. والغثك ياويله عيرة نسويله / بس اش بيديك ونشوف / نجيبه العندك مجتوف / إحنا الصاحب منعوف / إحنا المايينا مخربط / بينا اليندك يتورط / نيشن صح وما نغلط / وما نغلط بالكصه ونحطها وما نغلط.."

اكتسبت هذه الأغنية صفة "التزند" كما يقال في التصنيفات المتقدمة للإستماع والمشاهدة، يتراقص على لحنها المجتفولون من دون أن يعوا كلماتها بالتأكيّد، وإلا ما فائدة الفرحة إذا كانت هناك "جيلة بالكصه نحطها وما نغلط!؟"

يبدو أن هناك نوستالوجيا (حين) للحروب وللمعارك يتخذ حيزاً كبيراً من ذاكرة العراقي، ينزع إليها وإن كانت مترعة بالدماء. وإلا ما تفسير الحنين والرقص على نغم النشيد الحربي: "ياكاع ترابج كافرزي" الذي روج لحروب الطاغية، وضحك على عقول المنصفين اليها؟

وكان الفن العراقي توقف عندها وعند تفاهات أغاني العنف والشراسة الأخرى، الشائعة اليوم في الأفراح والمناسبات السعيدة، في ظاهرة مؤسفة وسمة من سمات تردي القيم الأخلاقية، المحفزة لبناء مجتمع سليم رافض للحقد وللبغضاء، وداعٍ للتصالح وللآخي وللسلام.